دور الطبقه الاجتماعية فى تشكيل اتجاهات المواطن نحو ضباط الشرطه

دكتوره بركيسه طه يس

مقدمه

يعتبر موضوع الضبط الاجتماعى من الموضوعات التى اهتم بدراستها علماء الاجتماع منذ النشأه الأولى لذلك العلم، وتجلى ذلك واضحا فى كتابات الكثير منهم امثال اوجست كونت واميل دوركيم وهربرت سبنسر وغيرهم من العلماء الذين اختلفت رؤياهم وأساليبهم بإختلاف بيئاتهم واتجاهاتهم وإن كان تركيزهم قد وجه فى أغلبه إلى دراسة الضبط الاجتماعى غير الرسمى وتركهم دراسة الجوانب الرسميه لرجال القانون فى بداية الأمر حتى فطنوا إلى ضرورة التكامل فى الدراسة بين عنصرين ينبغى المزج بينهما لا الفصل التعسفى « اذلا يمكن أن تفصل بين اجزاء عملية واحده تمثل نسيجا متشابكا يظهر بنائيا كوحده ووظيفيا بشكل متكامل (١٠ ص جـ) يهدف الي تحقق التوازن فى المجتمع، ومن هنا اهتم علماء الاجتماع بدراسة الضبط الاجتماعى الرسمى ايضا.

واذا نظرنا إلى الضبط الاجتماعى الرسمى سوف نجد ان القانون هو اداته الرئيسيه المحددة والمنظمة والتى يستخدمها لممارسة الضبط الاجتماعى على افراد المجتمع من خلال مجموعه من الجزءات القانونيه التى تتسم بالموضوعيه والمادية والإلزام والعدالة فى التطبيق «فالقانون يؤمن الناس على حياتهم وانفسهم ومتاعهم، كما يجعل الحياه منظمه وسهله ولهذا الغرض يحافظ القانون على المصالح العادله وسط الصراع الطبيعى بين المصالح الفرديه . (٨ ص ٨٢) ومن المعروف ايضا ان سياده القانون تتضح بأجلى صورها ومعانيها حين يطبق هذا القانون وينفذ بشكل

عملى وسليم خاصه بعد أن «اصبح مبدأ سيادة القانون ظاهرة هامه تنادى بها حاليا كافة الأنظمة الديمقراطيه الحره فهذا المبدأ يعد من اهم مقومات الثبات والإستقرار لأى نظام سياسى وللمحاكم مصلحة أكيده فى احترام حكم القانون الذى صنعه والذى يستند إليه فى ممارسة سلطاته، كما أنه من ناحية أخرى هو الذى يحمى المواطن ويحقق التوازن بين ماللحاكم من سلطات وما للمحكوم من حقوق وحريات. (١١ ص ٢٦٥).

وإذا كانت الشرطه الأداه المتخصصه فى تنفيذ القانون بشكل دائم ومستمر فى المجتمع بحث لم يعد - فى وجودها - من حق من يقع عليه الضرر او جماعته القيام بعملية التنفيذ إذ يكون حينذاك مخالفا القانون الذى او كل تلك المهمة برمتها للشرطه فقط من اجل تدعيم النظام الاجتماعى وحمايته وتنظيمه.

وعليه نجد تنوع الدور الذى تقوم به الشرطه حيث « يشرف جهاز الشرطه على الاجراءات الوقائية ضد التصرفات التى تخالف مقتضيات الضوابط الاجتماعيه والإلتزام باللوائح والقوانين المرعيه، كما تمارس وتباشر الاجراءات التاديبيه والعقابيه لمن يعبث بالسنن الاجتماعيه والتشريعيه والآداب العامه أو يقوم بأعمال اجراميه (٢ ص ٣٩٦) بجانب قيامها « بتقديم خدمات اجتماعيه ، ومدنيه كثيره باستخراج البطاقات الشخصيه والعائلية (الهويات) وجوازات السفر ورخص القيادة وغيرها، ويحكم هذا كله نجد أنه ليس هناك جهاز من اجهزة الحكومة اكثر اتصالا بالجماهير من جهاز الشرطة (٦ ص ٤٣) .. ومن ثم فإن الشرطه تحتاج «الى قيام ثقه متبادلة بينهما وبين أفراد الشعب ورلى أن تخلق تفهما عاما عن مهامها وواجباتها لدى الجماهير، لكى تؤدى وظائفها وتحقق اهدافها بأعلى معدلات الكفاءه، هذا من ناحيه ، ومن ناحية اخرى تستهدف التعاون معها بطريقة فعاله وعن اقتناع تام (٧ص ٣١٥).

ومن هنا ووفقا لهذا الدور العظيم والهام لجهاز الشرطه - أقول - من هنا كان خروج رجال الشرطه عن الدور المحدد والوظيفه القانونيه لهم فى تنفيذ القانون عاملا مؤثرا بلاشك فى سلامة وقوة البنيان الاجتماعى حيث يؤدى ذلك الى الاختلال وعدم التوازن الاجتماعى ويؤدى ايضا الى حدوث فجوه بين الحكومه والأفراد، مما يحدث بالتالى نوعا من الجفاء المتبادل بينهما تزداد حدته أو تقل بحسب الخروج عن الدور والوظيفه حيث أن العلاقه بين الشرطه والجمهور هى فى جوهرها مجموع علاقات كل فرد من افرادها بواحد او اكثر من المواطنين فكل تجربه يمر بها مواطن مع الشرطه سواء عن طريق خدمه تؤدى له أو لذويه او عن طريق الملاحظة او المحادثه لها اثرها على علاقات الشرطه بالجمهور . (٦ ص ص ١٣ ، ١٤) . وكلما كانت حصيله هذه التجربه ايجابيه ، كلما أدى ذلك إلى تكوين اتجاهات ايجابيه تؤثر بلاشك على جهاز الشرطة عامة ومن هنا تتضح لنا أهميه كل سلوك او تصرف يصدر عن ضابط الشرطه خلال تعامله مع المواطن.

هذا وقد تلاحظ فى المجتمعات عامة ارتباط الشرطه بالهيئة الحاكمة ولذلك اتضح ان « الشرطه تقوم بتنفيذ القوانين طبقا لمصلحة الفئات المسيطره فالشرطه منذ ان عرفتها المجتمعات لاتنفذ القوانين بطريقه واحدة على جميع افراد المجتمع ولكن تنفذها بطريقة انتقائيه فالفقراء مثلا يقعون تحت طائله القانون اكثر من الأغنياء وكثيراً ماتغمض الشرطه اعينها عن مخالفات ذوى السلطه والنفوذ السياسى للقوانين، بل ان الشرطه تختار من القوانين ما تنفذه او تتجاهله تبعا للظروف الاجتماعيه والسياسيه المختلفه، ويرى بعض العلماء أن ذلك يجعل من الشرطه سلطه تشريعيه ثانيه (٨ ص ١١٧) . ولاشك ان ذلك يعتبر خروجا على الدور القانونى وأيضا يساهم فى تكوين اتجاهات المواطنين من الطبقات المختلفه نحو الشرطة عامة .

ونظراً لضخامه البيروقراطيه فى الشرطه فإنها تستطيع ان تخفى الكثير من مخالفاتها للقانون ونظرا السلطه التى تتمتع بها الشرطه فإنهاتستطيع أن تحقق استقلال ذاتيا نسبيا عن القوانين والمحاكم، بل حتى الاجهزة السياسية التى يفترض انها تنظم انشطتها (١٢ ص ١١٨) وذلك بالتالى يعد خروجا عن الدور القانونى ايضا.

ومما لاشك فيه ان تلك التجاوزات وغيرها من جانب جهاز الشرطه قد ساهمت فى تكوين بعض الاتجاهات السلبيه من جانب بعض المواطنين تجاه رجال الشرطه فى وقت اصبح فيه وجود الشرطه ضرورة لابد منها ولايمكن الاستغناء عنها فى تنفيذ القانون فى مجتمعات معقده غير متجانسه ضعفت فيها كثيرا وسائل الضبط الاجتماعى غير الرسمى، مجتمعات تقدمت صناعيا لاشك ولكن هذا «التقدم الصناعى والتقنى قد اوجد طائفه من المشكلات زعزعت مقومات المجتمع التقليديه وهزت قيمها الراسخه وأدت إلى تحلل الفرد من الإلتزامات الاجتماعيه والقيود الاخلاقيه (١٤ ص ٢٦٥) ، مما ضاعف بالتالى من اهمية دور جهاز الشرطة فى تنفيذ القانون دون تجاوزات او خروج عن الاطار المحدد له وحتى يمكنها ان تكسب ثقه الجماهير ومساندتها للقيام بمهامها الجسام، خاصة وان رجال الشرطه - كرمز من رموز الحكم قد بات يهددهم ماعسى أن يولده خروجهم على القانون من رد فعل سئ على المواطنين يجدون أنفسهم فى اغلب الاحيان مضطرين الى الالتزام بالقانون واحترام احكامه. (١١ ص ٢٦٥).

ومن الضرورى التأكيد على أن القانون لم يطلق للشرطه العنان فى استخدام السلطه - رغم انها احدى الامور الضروريه لممارسة مسئولياتها حتى لاتحدث جرائم السلطه الشرطيه « ويجدر القول أن المشرع قد رتب لتلك الجرائم عقابا غليظا يتم انزاله بمن يسئ استعمال سلطته او يتجاوز حدودها

(١٨ ص ١٣)، سعيا وراء حسن العلاقه بينها وبين المواطنين حينما تمارس سلطاتها بلا طغيان او تجاوز بل فى الحدود التى رسمها وحددها القانون وحتى لاتتكون ضدها اتجاهات سلبيه من جانب المواطنين.

وعليه يمكن القول «ان الشرطه كرساله تلتقى فى غاياتها مع جميع الرسالات الانسانيه التى تستهدف حمايه الانسان من الخوف والقهر والاستغلال فضلا عن انها تستوعب مضمون هذه الرسالات فهى تتحمل مسئولية التنفيذ العملى لمبادئها واهدافها وتملك اقدر الوسائل على تنفيذ ذلك، اما الشرطه كوظيفه فهى - ككل الوظائف معرضه للتأثر بالاعتبارات المتغيره والظروف المتقلبه والأهواء المتصارعه والرغبات المتنازعه (١ ص - ٣٠).

مشكلة البحث :

من المعروف ان الشرطه تعتبر الاداه الرسميه لتنفيذ القانون والقيام عليه لتحقيق الضبط الاجتماعى الرسمى وانها ماوجدت اساسا إلا لحماية المواطن والحفاظ عليه وعلى حقوقه واعطائه الشعور بالقوة نتيجة لتلك الحمايه .. بجانب اخضاعه للواجب وممارسه الضبط الاجتماعى الرسمى عليه إذا ما أراد ان يطلق لنفسه العنان خارج المسموح له به .. الى اخر ما تقوم به من مهام رسميه محدده فى القانون من اجل الحفاظ على تماسك البنيان الاجتماعى للمجتمع.

ومن الواضح ان «نشاط هيئة الشرطه قد تغلغل فى كافه ميادين الحياه فضلا عن ان رجال الشرطه انفسهم بشر غير معصومين من الزلل وحولهم من اسباب الاعتداد بالسلطه مايسر إنزلاقهم إلى الجور على الحقوق» ومن هنا كان لابد من ضوابط وحدود تلتزمها هيئة الشرطه فى استخدام سلطتها، (١٨ ص ٦) حتى لاتحيد عن الطريق وبالفعل وجدت تلك الضوابط وإن جهلها بعض المواطنين او

حتى تجاوزها بعض رجال الشرطه انفسهم.

وانذاك يمكن القول أنه على الرغم من وجود تلك الضوابط والحدود فقد حدثت بعض التجاوزات فى صوره خروج عن اطار الدور والوظيفه ترتب عليه ظهور بعض المشكلات فى العلاقه بين المواطن وضابط الشرطه وصلت فى بعض الأحيان إلي مواجهات بينهما واعتداءات متبادله وضحايا وتخريب فى احيان اخرى واختلفت اتجاهات افراد المجتمع نحو ضباط الشرطه ماليه ايجابيه وسلبيه وغير واضحة احيانا، تلك الاتجاهات التى نتجت عن الممارسات التى تصدر من بعض ضباط الشرطه ولاتقبلها المواطن كاستخدام وسائل غير قانونيه مثل القوه والتهديد وعمليات التعذيب من اجل الحصول على معلومات واستخدام وسائل غير مشروعه فى عمليات التحقيق وكذا المعاكسات والمطاردات والمعامله غير المتحضره من خلال لغه مهينه واستخدام الفاظ نابيه جارحه لكرامه الانسان (٦ ص ٨٤) خاصه وتاريخنا الحديث فيما بعد الاحتلال مليء بالمواقف والتجارب التى تعارض فيها الأداء الوظيفى للشرطه مع رسالتها فتولد عن ذلك مالم نزل نعانيه من الرواسب النفسيه التى تثير نفور الجماهير من الشرطه فتتحمل اجيال برئيه من الشرطه أثام اجيال اخرى فرطت فى الذود عن رسالتها (١ ص ٣٠).

ولاشك ان تلك المهام وايضا التجاوزات التى حدثت من بعض رجال الشرطه قد ادت الى تكوين اتجاهات وردود افعال متباينه لدى المواطنين اختلفت باختلاف الطبقه الاجتماعيه التى ينتمى اليها المواطن، وهذه الاتجاهات تباينت وتنوعت مابين ايجابيه وسلبيه تختلف فى درجاتها من طبقه اجتماعيه إلى طبقة اجتماعيه اخرى.

وقد اعتمدت تلك الدراسه في توضيح ذلك على تقسيم عينه الدراسة إلى طبقات اجتماعيه متباينه ثلاث هى العليا والوسطى والدنيا وفق مجسات وأبعاد ثلاثه اعتبرت محددة للطبقه الاجتماعيه وهى البعد المهنى والبعد التعليمى والبعد

الاقتصادى الذى سوف يتم توضيحه عند الحديث عن العينة من هذا كان لزاما على الباحثين فى مجال علم الاجتماع وغيره من العلوم الاجتماعيه والانسانيه ضرورة التصدى لتلك القضايا بالبحث العلمى واعلان نتائجها على المسئولين والرأى العام حتى يمكن وضع الأمور فى نصابها الحقيقى دون مزايدات وطبقاً لحجمها وتأثيرها فى المجتمع خاصه وان الشرطه كما ذكرت ماوجدت اساسا إلا لصالح المجتمع وافراده جميعا دون ما تفرقه .. وهذا ما تسعى اليه تلك الدراسة حيث تتبنى البحث عن العوامل الاجتماعيه المؤثره فى اتجاهات المواطن نحو ضباط الشرطه وخاصه الطبقه الاجتماعيه التى ينتمى إليها المواطن وعلاقتها بإتجاهاته حيث سارت الدراسة على تحديد الطبقة من خلال مجسات ومعايير كمية ثلاثه هى المهنه والحاله التعليمية والدخل.

اهداف الدراسة

تسعى هذه الدراسة إلى تحديد الاتجاهات وتوضيحها بعد ان تردد فى الشارع المصرى مايوحى بوجود مشكله اجتماعيه معينه فى العلاقات والاتجاهات السائده بين المواطنين وبعض ضباط الشرطه والتى قد تؤدى بالتالى إلى وجود سلوكيات سلبيه وضارة من البعض ايضا.

وعليه تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية

١ - معرفه وتحديد الاتجاهات السائده لدى شرائح طبقيه مختلفه من المواطنين تجاه ضباط الشرطه وهل هى سلبيه أم ايجابية ام مزيج منهما ؟ وفى اى طبقه يتضح كل اتجاه اكثر من غيره.

٢ - ما الاسباب والدوافع التى ساهمت فى تكوين تلك الاتجاهات؟.

٣ - كيف يمكن التغلب على تلك الاتجاهات السلبيه - ان وجدت - وكيفيه علاجها من وجهة نظر تلك الشرائح الطبقية المختلفه؟.

٤ - ماهى الصوره المثلى التى يريدها المواطن المصرى لضابط الشرطه وهل هو قريب ام بعيد عنهامن وجهة نظر أفراد شرائح طبقيه مختلفه؟.

٥ - يحاول البحث ان يضع بين يدى المسئولين عن اجهزة الامن تصورا للعوامل التى يمكن الاستفاده منها فى تكوين اتجاهات ايجابية نحو ضابط الشرطه.

تساؤلات الدراسة

يمكن صياغه اهداف الدراسة الحاليه فى مجموعه تساؤلات محدده على النحو التالى :

إلى اى مدى تعد الطبقه الاجتماعيه التى ينتمى اليها المواطن عاملا مؤثرا فى اتجاهاته نحو ضباط الشرطه؟.

١ - هل يؤدى اختلاف الطبقه الاجتماعيه التى ينتمى اليها المواطن إلى اختلاف اتجاهاته نحو ضابط الشرطه حبا أو كرها؟.

٢ - هل يؤدى اختلاف الطبقه الاجتماعيه التى ينتمى اليها المواطن إلى اختلاف رؤيته إيجابيات وسلبيات مهنه ضابط الشرطه؟.

٣ - هل يؤدى اختلاف الطبقه الاجتماعيه التى ينتمى اليها المواطن إلى اختلاف مشاعره (ايجابيه وسلبيه) تجاه ضابط الشرطه؟.

٤ - هل يؤدى اختلاف الطبقه الاجتماعيه التى ينتمى اليها المواطن إلى اختلاف رؤياه لحقوق وواجبات ضابط الشرطة؟.

٥ - هل يؤدى اختلاف الطبقه الاجتماعيه التى ينتمى اليها المواطن إلى اختلاف

مايريده من ضابط الشرطه من أدوار حتى تتحسن العلاقه بينه .

منهج الدراسة :

اعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعى بالعينة وذلك لمعرفه اتجاهات عينة من المواطنين المنتمين إلى طبقات اجتماعيه مختلفه نحو ضابط الشرطه

كذلك اعتمدت الدراسة على المنهج المقارن كمنهج اساسى لتحقيق اهداف الدراسة فى المقارنه بين الطبقه والاتجاه.

ادوات الدراسة :

صحيفه استبيان (مرفقه) تم اعدادها وتجريبها ووضعها فى صورتها النهائية وتتكون من قسمين، الاول يحتوى على البيانات الاساسيه عن افراد العينة والقسم الثانى ويحتوى على ١٤ سؤالا لتحديد الاتجاه وعوامل تكوينه والصوره التى يتمناها المواطن لضابط الشرطه.

كل ذلك فى مجموعه من الاسئله بلغت ٢١ سؤالا كلها من النوع المغلق النهايه لتسهيل تصنيف البيانات وتفريغها.

وقد عرضت الاستماره على بعض اعضاء هيئه التدريس قبل صياغتها النهائية مما ترتب عليه تعديل فى بعض الاسئله وحذف بعضها واضافه اسئله اخرى، كذلك تم تجربها ميدانيا.

كيفيه اختيار مجتمع البحث.

كانت هناك مجموعة من الخطوات العلمية تم الاعتماد عليها فى تحديد كل من مجتمع البحث وعينته وهى :

مجتمع الدراسة :

بالرجوع إلى الاحصائيات العامه خاصه الجهاز المركزى للتعبئة والاحصاء وجد ان مدينة المنيا مقسمه إلى سته أقسام تم اختيار منطقه الاخصاص (شياخه الاخصاص) كمنطقه لإجراء البحث على اعتبار انها منطقه تجمع بين خصائص متعدده وهى وضوح الفوارق الطبقيه بين سكانها (وهذا ما تريده الدراسة) بمعنى انها تتعدده وتتنوع فيها المستويات الاجتماعيه المختلفه.

عينة البحث :

واما عن العينة فقد تم اختيارها كالاتى حسب قوانين الاحصاء

١ - بالرجوع إلي التعداد العام للسكان وجد الآتى بالنسبة لمنطقة الاختصاص

فى سنة ١٩٧٦ كان تعداد سكان المنطقه ٣٦٧١ نسمه.

فى سنة ١٩٨٦ كان تعداد سكان المنطقة ٣٩٩٧ نسمه.

بمعنى ان السكان زاد عددهم ٣٢٦ فى عشر سنوات، تم حساب تعداد سنة ١٩٩٣ فكان تقريبا ٤٢٢٥ $\frac{(٧\times ٣٢٦)}{١٠}$ وقد امكن تحديد العينة المطلوبه من خلال هذه المعادله الاحصائية الاتية :

$$N = \frac{x\ 2NP\ (1 - P)}{d2\ (N - 1) + x\ 2P\ (1 - P)}$$

حيث ان

N = حجم المجتمع

2X = قيمة كا٢ عند درجة ١، ومستوى معنويه ٠٥ر وهى تساوى ٣٨٤١ر .

P = نسبه السكان (٥ر٠)

N = حجم العينة المطلوبه

وقد امكن تحديد العينة المطلوبه من خلال هذه المعادله :

$$N = \frac{(3,841) \quad (\text{اجمالى سكان المجتمع}) \qquad (0.5)\,(1 - 0.5)}{(0.5)\ 2(1 - \text{اجمالى سكان المجتمع}) \ (3,841) \ (1 - 0.5) \ (0.5)}$$

وأسفر تطبيق المعادله عن حجم عينة مقداره ٣٥٢ مفرده تم استبعاد بعض الاستمارات غير الصالحه بعد جمع البيانات ووصلت الى ٣١٧ مفرده وروعى عند جمع البيانات ان تمثل العينة المجتمع من الناحيه التعليميه تمثيلا علميا.

٢ - تم استخراج المتوسط والانحراف المعيارى للمجموعه ككل واعتبر ان الدرجات التى تقل عن المتوسط (٣٥ ر٦) بانحراف معيارى (١٣ر٣) تعتبر درجات دنيا وأن الدرجات التى تزيد عن المتوسط (٣٥ر٦) بانحراف معيارى (١٣ر٣) تعتبر درجات عليا ومابينهما وسطى وكانت النتيجة كالآتى:

تم تقسيم العينه إلى طبقات اجتماعيه ثلاث بناءً على ثلاثه عوامل تم اعتبارها مجسات للتدرج الطبقى وهى المهنه والدخل والحاله التعليميه اعتمادا على الاتجاه الكمى فى قياس الطبقه وتراوحت درجات مفردات العينة مابين ١٧ - ٢ درجه وتم تقسيمها الى طبقات حسب المعادله الاتية :

الطبقه الدنيا وعددها ١٥٨ مفرده ودرجاتها من ٢ - ٣ درجه.

الطبقه الوسطى وعددها ١١٦ مفرده ودرجاتها من ٤ - ٩ درجه.

الطبقه العليا وعددها ٤٣ مفرده ودرجاتها من ١٠ - ١٧ درجه.

وعند النزول للميدان روعى استبعاد الافراد الذين تقل اعمارهم عن ٢٠ سنه

لإعطاء المفرده الفرصه والمقدره على تكوين اتجاه معين نحو موضوع الدراسة ، كما تم ايضا استبعاد من لايعملون على اعتبار ان المهنه احد محددات الطبقه الاجتماعيـــه فى هذه الدراسة (انظر جداول المهنه (١) الدخل (٢) الحاله التعليمية (٣) بالملاحق.

مجالات الدراسة :

تنقسم مجالات الدراسة فى هذا البحث إلى ثلاثة أقسام :

أ - ***المجال الجغرافى*** : ويشمل شياخه الاخصاص بمدينة المنيا وهى منطقة تمتاز بخصائص مقومه حيث تتضح فيها الطبقات الاجتماعية المختلفه التى تناسب هذه الدراسة.

ب - ***المجال البشرى*** : وقد اشتمل على عينة عدد مفرداتها ٣١٧ مفرده مقسمه الى طبقات اجتماعيه ثلاث عليا ووسطى ودنيا حسب مجسات البعد المهنى والاقتصادى والتعليمى.

جـ - ***المجال الزمنى*** : وهو فترة جمع البيانات من الميدان وذلك فى من حوالى شهرين (ابريل ومايو سنة ١٩٩٣).

صعوبات الدراسة :

واجهت الدراسة بعض الصعوبات مثل :

١ - النقص الشديد فى المراجع والأبحاث الميدانية فيما يتعلق بضباط الشرطه وعلاقتهم بالمواطنين مما يشكل مشكله كبيره امام الباحثه.

٢ - خوف بعض الأفراد من الاجابه على صحيفه الاستبيان خاصة مايتعلق بإبراء الرأى حول ضباط الشرطه وسلبياتهم وقد قامت الباحثه بشرح أهمية

الاجابه على جميع الأسئلة لمفردات العينة وقد ترتب على ذلك مايلى :

أ - كان الشباب اكثر الفئات استجابه .

ب - كان المرأه اقل الفئات استجابه حيث ذكرت انها لم تتعامل مع الشرطه مما قلل من حجم الاناث فى العينة .

جـ - كان المسلمون اكثر استجابه من المسيحيين الذين رفض عدد كبير منهم الاجابه على صحيفة الاستبيان.

المفاهيم الاساسيه للدراسة

سوف تحاول الباحثه توضيح المقصود باهم المفاهيم المستخدمه فى هذه الدراسة مثل : الاتجاه، الطبقة الاجتماعيه، التدرج الطبقى، الشرطه .. وغيرها من المفاهيم الاساسيه المستخدمه.

١ - الاتجاه : Attitude

«يمكن تعريف الاتجاه بأنه ميل مؤيد أو مناهض إزاء موضوعات معينة كالأشخاص والفئات الاجتماعيه والاشياء الماديه .. (١٣ ص ١٤٧) كما يذكر البورت تعريفا أخر يرى فيه أن « الاتجاه حالة استعداد عقلى وعصبى ينشأ من خلال التجربة ويؤثر تأثيرا ديناميا على استجابات الفرد إزاء جميع الموضوعات والمواقف التى يتصل بها (١٣ ص ١٥١)

كذلك يعرف بأنه « هو مجموع استجابات القبول أو الرفض إزاء موضوع اجتماعى جدلى معين (٣ ص ٣١٦) فالاتجاه اذن مفهوم يعبر التنظيمات السلوكيه التى تعبر بدورها عن علاقه الإنسان بجزء من بيئته الخارجيه أو الموضوعات الاجتماعيه أو الأمور المعنويه العامه، كما يعبر عن ذلك لفظا وعملا بالقبول التام،

اوالرفض التام، أو على أى نقطه فى البعد المستمر بين نقطتين يمثلان الموافقه التامه او الرفض التام (٣ ص ٣١٧).

ايضا يعرفه Bogardus بانه «الميل الذى ينحو بالسلوك قريبا من بعض عوامل البيئة او بعيدا عنها، ويضفى عليها معايير موجبه او سالبه تبعا لانجذابه منها او نفوره عنها، فهو بذلك يؤكد البيئة الخارجية . (١٧ ص ٢٤٣).

ومن التعريفات ايضا مايرى تعريف الاتجاه كميل عند الفرد لتقويم شئ أو رمز له بطريقه معينة ويتم التقويم بخلع صفات يمكن أن توضع على مقياس مدرج طرفاه مرغوب فيه وغير مرغوب فيه (٥ ص ١٣٠).

والاتجاه فى معجم دولان يعنى « استعداد متعلم للاستجابه بطريقة متسقه وبأسلوب محدد سواء أكان ايجابيا أم سلبيا لأشخاص او موضوعات او مفاهيم معينة (٤ ص ٧٢).

كما ان الاتجاه « حالة استعداد عقلى كونته التجارب أو الظروف التى مرت بالفرد فى الماضى، ويؤثر هذا الاستعداد تأثيرا توجيهيا على استجابات الفرد لجميع الأشياء والمواقف التى تتعلق بهذا الاستعداد (٩ ص ٧٢) .

ايضا يقصد العلماء بالاتجاه العمليه التى تحدث فى الوعى الفردى وتحدد مايقوم به الفرد من نشاط حقيقى او ممكن فى الواقع الاجتماعى . (٢٢ ص ١٠٢).

واما إذا استخدم المصطلح استخداما اجتماعيا صرفا فإنه يشير إلى مدى الاستجابه عن طريق العلاقات والواجبات والآراء الاجتماعيه (٢٠ ص ٣٠) .

«وتنشأ الاتجاهات وتتطور من خلال عملية التنشئة الاجتماعية Eociali-zation ويؤثر فيها الوالدان والأقربون، فضلا عن وسائل الاعلام والرعاية، وكذلك تنشأ من خلال الشخصيه حيث يتعلم ويدرك رموز Symbols البيئة التى نشير

الى التنظيمات والأيديولوجيات وطرق المعيشه ماكان منها جذابا أو منفرا، مفضلا او مكروها (٢٢ ص ١٠٢)

وتجمل سهام العراقى العناصر او الصفات التى يمكن الاسترشاد بها للوصـــول إلى تعريـــف عملى او اجرائى للإتجاهات فى العناصـــر الآتيـــة (٢١ ص ص ١٧ - ١٩) .

١ - الاتجاهات مكتسبه فهى ليست جزءاً من التركيب العضوى وليست متوارثه وإنما هى متعلمه او مكتسبه عن طريق الخبره.

٢ - ترتبط الاتجاهات بموضوعات أو اهتمامات معينه، قد ترتبط بأشياء ، اشخاص، أفكار ، حوادث .. الخ.

٣ - الاتجاهات تتعلم من خلال الحياة الاجتماعية فهى تكتسب عن طريق التفاعل مع الأفراد الآخرين فى المنزل، المسجد، المدرسة .. عن طريق الأمثله الشعبيه ، التحذيرات، النصائح والاخرين.

٤ - الاتجاهات هى الميل المسبق إلى السلوك بطريق معين تجاه شئ معين، أو هى استعداد للاستجابه بطريقه معينه.

٥ - للإتجاه قوة تأثيريه affectiue او عاطفيه، فجانب العاطفه او الشعور Feeling فى الاتجاه يتمثل فى موقف الشخص تجاه شئ معين أو تفضيله الشخصى (مع أو ضد او محايد).

٦ - الاتجاهات تتفاوت فى شدتها، وتتفاوت درجه الشدة من موضوع لآخر، وقد تكون احيانا غير كافية للتعبير الصريح او السلوك المعلن.

٧ - للاتجاهات ابعاد زمنيه Time dimension بمعنى ان الاتجاه قد يكون ملائما لموقف راهن، بينما لايصلح لموقف آخر، كما ان الاتجاه قد يطرأ عليه التغيير.

٨ - للإتجاهات عامل محدد لاستمرارها duration factor فقد تستمر الاتجاهات فى الإلحاح والتأثير على الفرد لمده طويله من حياته.

٩ - الاتجاهات معقده ، فهى جزء أكبر أو أصغر من مدركات الفرد الحسيه والمعرفيه.

١٠ - الاتجاهات عباره عن تقييمات eroluations قد تكون للحب او التفضيل ولكنها لاحتمالات ونتائج أبعد متوقعه.

١١ - الاتجاهات مستنتجه أو يستدل عليها Inferred من السلوك الذى قد يكون أو لا يكون مؤشرا صادقا.

هـذا ويتضمـن الاتجاه بوجـه عـام ادراك الفرد ادراكا معينـا لموضوعات سياسيه أو اقتصاديه أو دينيه أو اجتماعيه نحو افراد او جماعات وقد تكون هذه الموضوعات تجسيدا حسيا للاشياء أو للأفعال، وقد تكون مفاهيم مجـرده . (٤ ص ٧٢).

ويتحدد التعريف الإجرائى للاتجاه فى تلك الدراسة بأنه عباره عن مواقف المواطنين بناءاً على خبراتهم السابقه داخل المجتمع المحلى الذى يعيشون فيه والمكتسبه من المواقف اليوميه والحياتيه وهذه المواقف قد تكون ايجابيه أو سلبيه.

الطبقـــة

عرف سوروكن الطبقه بأنها « ذلك المجموع من الأفراد المتشابهين فى أوضاعهم ومراكزهم الاقتصاديه والسياسية والمهنية » (١٥ ص ٥٩٨) هذا ويحدد سوروكن الطبقة فى ضوء خصائصها فهى مفتوحه من الناحيه القانونيه ولكنها شبه مغلقه، وهى ذات معايير خاصه ومتضامنه، وتخالف او تعارض الجماعات، او الطبقات الأخرى التى لها نفس الطبيعه العامه وهى شبه منظمه، وعلى درجه معينه من الوعى بوحدتها ووجودها. الخاص (١٦ ص ص ١٠٦ - ١٠٧)

كما جاء تعريف الطبقه بقاموس اكسفورد بكونها « نظام المرتبه المتكافئة لفئه معينة من الذين يشتركون فى خصائص مجددة ويشعرون بانتمائهم لطبقة بعينها . (١٦ ص ١١١) .

كذلك يعرفها كارل ماركس بأنها « أى تجمع لاشخاص يؤدون نفس الوظيفه فى عملية تنظيم الإنتاج، وتختلف الطبقات عن بعضها البعض على اساس او ضاعها الاقتصاديه (١٦ ص ٤٨) ومن الواضح ان هذا التعريف يبين أن ماركس اعتمد على البعد الاقتصادى فى تحديد الطبقه أى على أساليب الإنتاج بمعنى أن تعريف الطبقه من وجهه نظر ماركس والماركسيين يقوم على : (١٦ ص ١١١)

١ - وجود جماعه من الناس تتشابه من حيث المكان الذى تشغله فى نسق الإنتاج الاقتصادى والاجتماعى.

٢ - وتتشابه فى الدخل والمنزله وأسلوب الحياه.

٣ - كما تتشابه من حيث نصيبها فى ملكيه وسائل الانتاج.

اما ماكس فيبر فيعرف الطبقه بأنها « أيه جماعه من الاشخاص يشغلون نفس المكانه الطبقيه (١٦ ص ١٠٢) كما يرى بارسونز أنها « مجموعه من الناس تتشابه قيمهم من خلال عضويتهم فى وحدات قريبه. (١٦ ص ١١١).

والطبقه جماعه من الناس متشابهه من حيث المكان الذى تشغله فى نسق الانتاج الاجتماعى والاقتصادى وتتشابه كذلك فى الدخل والمنزله واسلوب الحياه كما تتشابه من حيث نصيبها فى ملكيه أدوات الانتاج .(١٦ ص ٩٧).

وهناك تعريف يرى أن الطبقه الاجتماعيه فى ضوء نظريه التكامل تقوم على: (٦ ص ١١٥) .

١ - تحديد الطبقه عن طريق ابعاد متعدده مثل الاقتصاد والمكانه والقوه والبعد السيكولوجى .

٢ - عدم التأكيد على الصراع الطبقى.

٣ - الطبقه مفتوحه من الناحيه القانونيه ، ولكنها شبه مغلقه واقعيا.

وفى الدراسة التى اجراها «Kahl» عن الطبقات الاجتماعية نجد أنه استعان بستة مؤشرات لتعريف الطبقه وهى :

المهنه Occupation والممتلكات Possessions ونمط التفاعل Jnte-raction والهيبه Prestige والوعى الطبقى Class Consciousness والتوجهات القيمية Value orientations (19 P 19)

ويرى عاطف غيث أنه « على الرغم من أن مصطلح الطبقه يرتبط بمصطلح الفئه إلا أنه اصبح فى العلوم الاجتماعيه اكثر ارتباطا بمطلح التدرج، وهو بذلك يشير إلى كافه الأفراد (أو الأسر) الذين تتحقق لديهم - فى مجتمع معين - خصائص متماثله كالقوه والدخل، والثروة أو الهيبه (٢٠ ص ٤١٦).

ويتحدد التعريف الإجرائى للطبقه فى تلك الدراسة فى جماعه من الناس تتشابه فى أوضاعها الاقتصاديه والمهنيه والتعليميه.

قياس الطبقه :

يمكن قياس الطبقه من خلال بعدين اساسيين احدهما كمى والآخر كيفى سوف نعرضها بشئ من الايجاز.

١ - القياس الكمى :

وهو قياس يركز على محكات يمكن قياسها كميا بناء على أسس موضوعيه

مختلفه مثل التعليم والمهنه والدخل ومحل الاقامه .. الخ وسوف اقوم بعرض بعض تلك المقاييس مثل :

أ - مقياس شابين Chapin للطبقه والذى سار على اساس مجموعه من العوامل منها الدخل والممتلكات الماديه والتعليم والمشاركة فى الانشطه الاجتماعيه.

ب - مقياس هو لتجسهيد Hollingshead ،قد اعتمد فيه على ثلاثه محكات هى : المهنه ومستوى التعليم ومنطقه الاقامه

جـ - مقياس [illegible] حيث وضعا محددات الطبقه على اساس : المهنه والتعليم والثروه ومحل الإقامه.

د - مقياس لاندبكر Landecker وهو يعتمد على المهنه والدخل والتعليم والاصل العنصر كمحكات للطبقه.

هـ - مقياس لازويل Lasswell فيعتمد مقياس الطبقه فى الدخل والمهنه والتعليم.

٢ - القياس الكيفى . وهو يعتمد على التقويم للأدوار التى يؤديها العضو فى المجتمع المحلى الذى ينتمى إليه، كما يرتبط بتقويم المكانه الاجتماعيه التى تشير إلى الوضع المهنى بالذات ، والتقيم ايضا يعتمد على الوعى الطبقى.

ويجدر الاشاره إلى أن ابعاد التقيم الطبقى تتعدد حيث تعتمد على المكانه الاجتماعيه كمحدد بجانب وسائل قياس اخرى مثل الاختباريين وآراء جمهور البحث..

وقد اعتمدت الدراسة الحاليه على القياس الكمى للطبقه واتخذت لذلك محكات ثلاثه هى الدخل والمهنه والحاله التعليميه كمحددات للطبقه الاجتماعيه وتقسيم مجتمع البحث الى طبقات ثلاث عليا ،وسطى ودنيا.

الشرطه

الشرطه (Police) عباره عن قوه مسلحه تستخدم بصفه كليه او جزئيه لفرض المعايير (١٠ ص ٤٢٣).

كما يمكن القول بأنها عباره عن قوه مسلحه تستخدم بصفه كليه او جزئية لفرض المعايير داخل المجتمع، وانها تكوين صناعى تطلبته ظروف المجتمعات ومصالحها فى الحفاظ على امنها الداخلى، ولذلك نجد أن وظيفتها تتطور وتتغير تبعا للمستجدات المجتمعيه.

وعموما فإن صطلاح بوليس أو شرطه يدل على الهيئة أو القوه المدنيه التنفيذيه لأى دولة والتى يوكل اليها البحث فى كيفيه المحافظه على النظام والأمن العام ، وتنفيذ اللوائح من حيث منعها واكتشافها (٧ ص ٣١٤).

وفى تعريف حديث لانسكلو بيديا الاكاديميه الأمريكيه تعنى كلمه بوليس فى المجتمعات الحديثه ادارة حكوميه تعمل على المحافظه على النظام العام،وتمنع اى خرق للقانون وتتضمن واجبات الشرطه كشف، واعتقال، والقبض على المجرمين، ودوريات منع الشغب ، وتنظيم المرور، وبعض الدول تنشأ بها اجهزة للبوليس السرى تكون مسئوله عن النواحى السياسيه (٧ ص ٣١٤) .

كما ان نسق الشرطه يعتبر نسقا اجتماعيا متدرجا تدرجا بالغ الدقه حتى أن تقسيماته الهرميه تطول وتتضح اكثر من غيرها من التقسيمات التى نلاحظها بين الطبقات الاخرى الموجوده بالمجتمع والتى تعتمد على محددات اجتماعيه واقتصاديه وثقافية.

ويسير التدرج وفق مايعرف بالتسلسل القيادى Chain of Com-mand والذى يقوم على اساس الرتبه والتى يتحدد على اساسها الحقوق

والواجبات بشكل حاسم ودقيق وكذلك المكانه التى تحدد صلاحيات ممارسه السلطه ولعل ابرز الصور لذلك هو المسافه الاجتماعيه الواسعه بين الضابط «والعسكرى».

وفى مصر نجد ان الدستور قد نص فى الماده (١٨٤) على مايأتى :

الشرطه هيئه مدنيه نظاميه رئيسها الأعلى رئيس الجمهورية وتؤدى الشرطه واجبها فى خدمه الشعب وتكفل للمواطنين الطمئانينه والامن وتسهر على حفظ النظام والامن العام والآداب. وتتولى تنفيذ ماتفرضه عليها القوانين واللوائح من الواجبات وذلك كله على الوجه الموضح بالقانون.

وأما عن القانون المصرى ايضا فقد نصتالماده الثالثه من القانون رقم ١٠٩ لسنة ١٩٧١م على مايلى :

«تختص هيئه الشرطه بالمحافظه على النظام العام والأمن العام والآداب وبحمايه الأرواح والأعراض والاموال وعلى الأخص منع الجرائم وضبطها ، كما تختص بكفاله الطمأنينه والامن للمواطنين فى كافه المجالات وتنفيذ ما تفرضه عليها القوانين واللوائح من واجبات.

تحليل البيانات

جدول رقم (١)

التوزيع التكرارى لأفراد العينة حسب تعاملهم السابق مع الشرطه

الطبقه / المتغير	العليا (١)		الوسطى (٢)		الدنيا (٣)		٢/١		٣/١		٣/٢	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	النسبة الحرجه	الدلاله	النسبة الحرجه	الدلاله	النسبة الحرجه	الدلاله
كثيرا	١٣	٣٠ر٢	١٥	١٢ر٩	٢١	١٣ر٢	٩ر١	٠ر٠١	١٠ر٢	٠ر٠١	١٢ر٣	٠ر٠١
احيانا	٦	١٣ر٩	٣١	٣٦ر٧	٣٩	٢٤ر٧	٧	٠ر٠١	٧ر٤	٠ر٠١	٧ر٧	٠ر٠١
نادراً	١٠	٢٣ر٣	٢٥	٢١ر٦	٢٩	١٨ر٤	٧ر٥	٠ر٠١	٩ر١	٠ر٠١	١٠ر٥	٠ر٠١
لم يحدث	١٤	٢٢ر٦	٢٥	٣٨ر٨	٦٩	٤٣ر٧	٣ر١	٠ر٠١	١ر٩	٠ر٠٥	٢ر٣	٠ر٠٥
المجموع	٤٣	١٠٠	١١٦	١٠٠	١٥٨	١٠٠						

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن غالبيه العينه لم تتعامل مع الشرطه او كان تعاملها نادراً وهؤلاء زادت نسبتهم عن ٦٠ ٪ من اجمالى العينة فى مقابل مجموعه اخرى كان لها تعاملاتها كثيراً واحيانا بلغت حوالى ٤٠٪.

وبالنسبة للفروق بين الطبقات فقد اوضحت البيانات ان افراد الطبقه العليا اكثر الطبقات تعاملا والدنيا أقلها.

وباستخدام دلاله النسبه المئويه اتضح انها داله عند نسبه ٠,٠١ عند المقارنه بين الطبقه العليا والوسطى وكذلك بين العليا والدنيا وايضا بين الوسطى والدنيا وجميع النسبه داله عند ٠,٠١ مما يوضح أن الفروق جوهريه.

واما عن عدم التعامل فقد اوضحت المقارنه بين الطبقات العليا والوسطى ان النسبه داله عند ٠,٠١ لصالح الوسطى وبمقارنه العليا والدنيا كانت النسبه داله عند ٠,٠٥ لصالح الطبقه الدنيا وبمقارنه الوسطى والدنيا كانت داله عند مستوى ٠,٠٥ لصالح الدنيا.

من هذا يتضح ان الفروق جوهرية فى حاله التعامل لصالح الطبقه العليا وفى حاله عدم التعامل لصالح الطبقه الدنيا وربما يتفق هذا مع واقع الحال حيث ترتفع نسبه الوعى والجرأه بارتفاع الطبقه فيما يتعلق باللجوء للشرطه عندما لايكون هناك سبيل غير ذلك.

جدول رقم (٢)

التوزيع التكرارى لأفراد العينة حسب رغبتهم فى التصرف فى موضوع يحتاج للشرطه لإنهائه

الطبقه / المتغير	العليا (١)		الوسطى (١)		الدنيا (٣)		٢/١		٣/١		٣/٢	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	النسبة الحرجه	الدلاله	النسبة الحرجه	الدلاله	النسبة الحرجه	الدلاله
اروح للشرطه واخلصه	٣	٧	١٦	١٢,٨	٢٧	١٧,١	١٢,٦	٠,٠١	١٠,٩	٠,٠١	٧,١٤	٠,٠١
اخلصه بعيد عنهم	٤٠	٩٣	١٠٠	٨٦,٢	١٣١	٨٢,٩	١٣,٥	٠,٠١	١١,٣	٠,٠١	٧,٢	٠,٠١
المجموع	٤٣	١٠٠	١١٦	١٠٠	١٥٨	١٠٠						

تبين بيانات الجدول السابق فيما يتعلق بمدى رغبه العينه فى اللجوء الى الشرطه حين يكون هناك موضوع يمكن انهاؤه بعيداً عنها الى الآتى :

١ - الغالبيه العظمى من العينه لاترغب أو تعزف عن الذهاب للشرطه لإنهاء موضوعات تحتاج لذلك مادامت هناك امكانيه ان ينتهى الموضوع بعيدا عن الشرطه بجانب اقليه تفضل الذهاب والتعامل.

وأما عن الطبقات الثلاث فقد تبين ان

٢ - الطبقات الدنيا اكثر رغبه فى التصرف من خلال الشرطه تليها الوسطى ثم العليا وباستخدام دلاله النسب المئويه تبين انها داله عند نسبه ٠,٠١ بين العليا والوسطى والعليا والدنيا والوسطى والدنيا وجميعها لصالح الطبقه الدنيا، مما يوضح ان الفروق بين الطبقات جوهريه للغاية.

٢ - فيما يتعلق بعدم الرغبه فى الذهاب للشرطه وامكانيه انهاء الموضوع بعيدا عن الشرطه فالفروق جوهريه وداله ايضا عند مستوى ٠,٠١ لصالح الطبقه العليا اى كلما ارتفع مستوى الطبقه كلما ارتفع مستوى العزوف عن التعامل وربما يرجع ذلك إلى أن أفراد الطبقه العليا لديهم من القدره على الاتصال وتكوين قاعده من المعارف من ذوى السلطه مايمكنهم من انهاء موضوعاتهم بعيدا عن الشرطه عكس الطبقات الدنيا.

بجانب احساس افراد الطبقه العليا بسوء المعامله والروتين والاجراءات الطويله حين سؤالوا لماذا؟.

جدول رقم (٣)

التوزيع التكرارى لافراد العينة حسب موقفهم من الشرطه

الطبقه / المتغير	العليا (١)		الوسطى (٢)		الدنيا (٣)		٢/١		٣/١		٣/٢	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	النسبه الحرجه	الدلاله	النسبه الحرجه	الدلاله	النسبه الحرجه	الدلاله
احبهم جدا	١	٢,٣	٤	٣,٥	٦	٣,٨	٣١,٢	٠,٠١	٣٤,٨	٠,٠١	٣٥,٧	٠,٠١
احبهم	١	٢,٣	١٥	١٢,٩	٢٧	١٧,١	١٥,٤	٠,٠١	١٨,٦	٠,٠١	١٣,٦	٠,٠١
لاحب ولاكره	١٨	٤١,٩	٥٠	٤٣,١	٦٣	٣٩,٩	٤,٢	٠,٠١	٧,٦	٠,٠١	٢,٤٨	٠,٠١
احب حاجات واكره وحاجات	١٤	٣٢,٥	٣١	٣٦,٧	٥٠	٣١,٦	٥,٧	٠,٠١	٦,١	٠,٠١	٦,٣	٠,٠١
اكرههم	٧	١٦,٣	٩	٧,٨	١١	٧,-	١٥,٣	٠,٠١	١٤,٢	٠,٠١	٢٣,١	٠,٠١
اكرههم جدا	٢	٤,٧	٧	٦,-	١	٠,٦	٢٢,٣	٠,٠١	٢٢,٠	٠,٠١	٤٣,٢	٠,٠١
المجموع	٤٣	١٠٠	١١٦	١٠٠	١٥٨	١٠٠						

تشير بيانات الجدول السابق فيما يتعلق بموقف العينة من ضباط الشرطه أن نسبه كبيره لاتكن ايه مشاعر لهم سواء ايجابيه أم سلبيه بجانب نسبه كبيره ايضا تحب اشياء وتكره أشياء أخرى.

وأما عن الطبقات فقد اتضح أن هناك ارتباطا عكسيا بين الطبقه والحب حيث يقل حب ضباط الشرطه لدى افراد الطبقه العليا ويزداد لدى أفراد الطبقه الدينا ثم الوسطى وقد اتت الفروق جوهريه وداله عند استخدام دلاله النسب المئويه حيث أتت كلها داله عند مستوى ١٠ر٠ لصالح الطبقه الدنيا.

وكذلك الحال عند النظر إلى المشاعر السلبيه مشاعر الكره فقد اتت النتيجه لصالح الطبقات العليا بمعنى ان العلاقه ايجابيه كلما ارتفعت الطبقه كلما زادت مشاعر الكره والعكس صحيح، وباستخدام دلاله النسب المئويه أتت كلها داله عند مستوى ١ر٠ لصالح ارتفاع الطبقه العليا وكانت الفروق جوهريه ايضا فى هذا الشأن بين الطبقات المختلفه .

ولعل ذلك ايضا يرتبط بمستوى الوعى والثقافة التى جعلت أفراد الطبقه العليا اكثر وعيا بالحقوق والواجبات وكيفيه المعامله الواجبه.

جدول رقم (٤)

التوزيع التكرارى لافراد العينة حسب مصادرهم فى تكوين الرأى تجاه ضباط الشرطه

الطبقه / المتغير	العليا (١)		الوسطى (٢)		الدنيا (٣)		٢/١		٣/١		٣/٢	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	النسبة الحرجه	الدلاله	النسبة الحرجه	الدلاله	النسبة الحرجه	الدلاله
من تجربه شخصيه	٩	٢٠ر٩	٤٥	٣٨ر٨	٤٣	٢٧ر٢	٣ر٨	٠ر٠١	٦ر٦	٠ر٠١	٥ره	٠ر٠١
من ملاحظه تصرفاتهم	٢٦	٦٠ر٥	٦٦	٥٦ر٩	٩٦	٦٠ر٨	١ر٨	-	٢ر٥	٠ر٠٥	٢ر٦	٠ر٠١
من ناس تعاملوا معهم	٩١	٤٤ر٢	٤١	٣٥ر٣	٧١	٤٨ر١	٢ر٩	٠ر٠١	٠ر٩٦	-	٢ر١	٠ر٠٥
من الاسرة	٣	٧ر-	٦	٢ره	٨	١ره	٢٢ر١	٠ر٠١	٢٢ر٨	٠ر٠١	٢٨ر٧	٠ر٠١
من وسائل الاعلام	٦	١٤ر-	٩	٧ر٨	٨	١ره	١٨ر٤	٠ر٠١	١٩ر٥	٠ر٠١	٢٥ر٥	٠ر٠١
من المعارضه	٢	٧ر-	١٠	٨ر٢	٨	١ره	١٧ر٨	٠ر٠١	٢٢ر٨	٠ر٠١	٢٤ر٤	٠ر٠١
اخرى تذكر	-	-	١	٠ر٩	-	-	٦٢	٠ر٠١	صفر	-	٨٣ر٧	٠ر٠١
المجموع	٤٣	١٠٠	١١٦	١٠٠	١٥٨	١٠٠						

توضح بيانات الجدول السابق فيما يتعلق بمصادر تكوين الرأى تجاه ضباط الشرطه أن :

١ - تنوع المصادر وان كانت قد تركزت بصفه خاصه فى ملاحظه تصرفات ضباط الشرطه من خلال التعاملات الحياتيه مع الآخرين بجانب اناس سبق لهم التعامل، اضف الى ذلك دور التجربه الشخصيه، بجانب قله مصدرها فى تكوين الرأى وسائل الاعلام وخاصه صحف المعارضه ثم الاسره.

٢ - بالنسبة للمقارنه بين الطبقات الثلاث فايضا بينها اختلافات وتنوع له دلالاته حيث انه قد ثبت باستخدام دلاله النسب المئويه تبين انها داله عند ٠١ر٠ بالنسبة للتجربه الشخصيه لصالح الطبقه الوسطى ثم الدنيا ثم العليا بما يوضح ان الفروق جوهريه.

وبالنسبة لملاحظه تصرفات رجال الشرطه ودورها فى تكوين الرأى فلم تثبت دلاله فى المقارنه بين الطبقه العليا والوسطى فى حين ثبتت الدلاله عند ٠٥ر بين الطبقه العليا والدنيا لصالح الدنيا وعند ٠١ ر بين الطبقه الوسطى والدنيا لصالح الوسطى.

وأما عن تكوين الرأى عن طريق أخرين تعاملوا مع الشرطه فقد ثبت بالمقارنه بين الطبقه العليا والوسطى وباستخدام دلاله النسب المئويه انها داله عند ٠١ر٠ بمعنى وجود فروق جوهريه لصالح الطبقه العليا، وبالمقارنه بين العليا والدنيا لم تثبت وجود دلاله، اما عن المقارنه بين الوسطى والدنيا وباستخدام دلاله النسب المئويه فقد ثبت انها داله عند مستوى ٠٥ر٠ لصالح الطبقه الدنيا.

وأما عن وسائل الاعلام فقد ثبت انها داله عند مستوى ٠١ر لصالح الطبقه العليا مقارنه بالوسطى والدنيا وكذلك داله عند ٠١ر٠ لصالح الوسطى مقارنه بالدنيا بمعنى ان هناك فروقا جوهريه واضحة بين الطبقات فيما يتعلق بدور وسائل الاعلام فى تكوين الرأى تجاه ضباط الشرطه.

وبصفه عامه فقد ثبت وجود فروق جوهريه بين الطبقات فيما يتعلق بمصادر تكوين الرأى تجاه ضباط الشرطه.

جدول رقم (٥)

التوزيع التكرارى لافراد العينة حسب رؤياهم لإيجابيات الشرطه

الطبقه / المتغير	العليا (١)		الوسطى (١)		الدنيا (٣)		٢/١		٣/١		٣/٢	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	الدلاله	النسبة الحرجه	الدلاله	النسبة الحرجه	الدلاله	النسبة الحرجه
سرعه القبض على اللصوص والمجرمين	١٥	٣٤ر٩	٤٦	٣٩ر٧	٨٠	٥٠ر٦	٠ر٠١	٢ر٦	–	٠ر٤٤	٠ر٠١	١ر١
المحافظه على الامن	٢٠	٤٦ر٥	٥٨	– ر٠٥	١٠٩	– ر٦٩	–	٠ر٢٣	٠ر٠٥	٢ر٥	٠ر٠١	٥ر٦
حراسه المنشآت الهامـــه	٢١	٤٨ر٨	٧٥	٦٤ر٧	١٠٢	٦٥ر٢	٠ر٠٥	٢ر٤	٠ر٠١	٢ر٦	٠ر٠١	٤ر٣
مقاومة الإهاريين	٢١	٤٨ر٨	٦٣	٥٤ر٣	١٠٨	٦٨ر٤	–	٠ر٧	٠ر٠١	٤ر٣	٠ر٠١	٣ر٤
حمايه الكنائس	٢٧	٦٢ر٨	٨٣	١٧ر٦	١٠٦	٦٧ر١	٠ر٠١	٤ر٨	٠ر٠١	٣ر٩	٠ر٠١	٥ر٤
عدم استغلال السلطه	٧	١٦ر٣	١٣	١١ر٢	٢٦	١٦ر٥	٠ر٠١	١٣ر٢	٠ر٠١	١٢ر٧	٠ر٠١	١٤
لا أرى ايجابيات	٤	٩ر٣	٢	٠ر٢	–	–	٠ر٠١	٢٧ر٢	٠ر٠١	٤٠ر–	٠ر٠١	٢٥ر٣
المجموع	٤٣		١١٦		١٥٨							

وتكشف بيانات الجدول السابق فيما يتعلق برؤية افراد العينه لإيجابيات الشرطه أن :

بإستخدام داله النسب المئويه تبين انها داله عند ٠ر٠١ لصالح الطبقه الدنيا فيما يتعلق بجميع الايجابيات عند مقارنتها بالطبقه العليا والوسطى عدا فى سرعه القبض على اللصوص والمجرمين حيث كانت هناك دلاله عند مستوى ٠ر٠١ لصالح الطبقه الوسطى عند مقارنتها بالطبقه العليا.

ومعنى ذلك أن هناك فروقا جوهريه فيما يتعلق برؤية الطبقات الثلاث لايجابيات الشرطه حيث ترتفع الدلاله لصالح الطبقه الدنيا فالوسطى ثم العليا.

جدول رقم (٦)

التوزيع التكرارى لافراد العينة حسب رؤياهم لسلبيات الشرطه

الطبقه / المتغير	العليا (١)		الوسطى (٢)		الدنيا (٣)		٢/١		٣/١		٣/٢	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	النسبه الحرجه	الدلاله	النسبه الحرجه	الدلاله	النسبه الحرجه	الدلاله
طول الاجراءات	٣٢	٧٤ر٤	٨٤	٧٢ر٤	٨٨	٥٥ر٧	٩ر٥	٠١ر٠	٢ر٣	٠٥ر٠	٣ر٨	٠١ر٠
ضرب بعض المتهمين	٣٣	٧٦ر٧	٩٠	٧٧ر٦	١٠١	٦٣ر٩	٧ر٧	٠١ر٠	٣ر٩	٠١ر٠	٦ر٢	٠١ر٠
سوء معامله من لهم قضايا	٣٦	٨٣ر٧	٨٨	٧٥ر٩	١٠٦	٦٧ر١	٧ر٧	٠١ر٠	٤ر٥	٠١ر٠	٦ر١	٠١ر٠
الزيارات الليليه المتاخره	٣١	٧٢ر١	٨٤	٧٦ر٤	٩٢	٥٨ر٢	٠ر٢١	–	٢ر٦	٠١ر٠	٤ر١	٠١ر٠
خرق القانون	٢٩	٦٧ر٤	٧٩	٦٨ر١	٧٨	٤٩ر٤	٤ر٢	٠١ر٠	٠ر٧	٠١ر٠	٢	٠١ر٠
التكبر والتعالى	٢٩	٦٧ر٤	٩٣	٨٠ر٢	٩١	٥٧ر٦	٧ر-	٠١ر٠	٢ر٤	–	٤ر٩	٠٥ر٠
استخدام الجنود فى خدمه المنازل	٣٨	٨٨ر٤	٩٢	٧٩ر٣	١٠١	٦٣ر٩	٩ر١	٠١ر٠	٤ر٢	٠١ر٠	٦ر٢	٠١ر٠
المجموع	٤٣		١١٦		١٥٨							

تشير بيانات الجدول السابق فيما يتعلق بما يراه أفراد العينه من سلبيات لضباط الشرطه ان:

باستخدام دلاله النسب المئويه وجد انها داله عند مستوى ٠١ر٠ غالبا لصالح الطبقه الوسطى فالدينا فيما يتعلق بطول الاجراءات وسوء معامله من لهم قضايا واستخدام الجنود فى خدمة المنازل والزيارات الليليه المتأخره والفروق جوهريه فيما يتعلق برؤيا الطبقات الثلاث لتلك السلبيات.

كذلك اتضح وجود فروق جوهريه بين الطبقات فيما يتعلق بضرب المتهمين والتكبر والتعالى لصالح الوسطى فالعليا فالدنيا .

وبصفه عامه اوضحت النتائج وجود فروق جوهريه بين الطبقات فما يتعلق برأيهم فى سلبيات الشرطه حيث اتضحت بشكل اكبر لدى أفراد الطبقه العليا والوسطى ثم الدنيا فى النهايه .

جدول رقم (٧)

التوزيع التكرارى لأفراد العينه حسب مايطلبونه من ضباط الشرطه

الطبقه / المتغير	العليا (١)		الوسطى (٢)		الدنيا (٣)		٢/١		٣/١		٣/٢	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	النسبة الحرجه	الدلاله	النسبة الحرجه	الدلاله	النسبة الحرجه	الدلاله
زياده تامين الشارع والمواطن	٢٩	٦٧ر٤	٨٧	٧٥	١٢٦	٧٩ر٧	٦	٠١ر	٧ر٤	٠١ر	٩ر٦	٠١ر
اهتمام اكثر بالامن الداخلى	٣٠	٦٩ر٨	٨٦	٧٤ر١	١١٦	٧٣ر٤	٥ر٧	٠١ر	٥ر٦	٠١ر	٧ر٣	٠١ر
سرعه اتخاذ اجراءات انهاء مشاكل الجماهير	٣٤	٧٩ر١	٨٨	٧٥ر٩	١١٠	٦٩ر٦	٤ر٢	٠١ر	٦ر٤	٠١ر	٧	٠١ر
مناصره الحق دون تمييز بين اطرافه	٣٧	٨٦ر١	٩٥	٨١ر٩	١٢٢	٧٧ر٢	٥ر٤	٠١ر	٤ر٨	٠١ر	٩ر٦	٠١ر
عدم استغلال النفوذ والسلطه	٣٧	٨٦ر١	٩٣	٦٨ر١	١١٤	٧٢ر٢	٨ر٢	٠١ر	٧ر١	٠١ر	٦ر٢	٠١ر
استخدام الرفق والرحمه مع المواطن	٣٣	٧٦ر٧	٨٨	٧٥ر٩	١٠٣	٦٥ر٢	٥	٠١ر	٥	٠١ر	٦ر٢	٠١ر
عدم التعالى والتكبر .	٣٤	٧٩ر١	٨٧	٧٥ر-	١٠٩	٦٩ر-	٤ر١	٠١ر	٤ر٨	٠١ر	٧	٠١ر
عدم استخدام الجنود فى خدمه المنازل	٢٩	٦٧ر٤	٨٨	٧٥ر٩	١٠٣	٦٥ر٢	٦ر٧	٠١ر	٢ر٨	٠١ر	٦ر٢	٠١ر
استخدام اساليب علميه متطوره فى محاربه الجريمه بدلا من العقاب الجسمانى	٢٧	٦٢ر٨	٧٥	٦٤ر٧	٨٧	٥٥ر١	٣ر٣	٠١ر	١ر٤	-	٢ر٦	٠١ر
المجموع	٤٣		١١٦		١٥٨							

تكشف بيانات الجدول السابق فيما يتعلق بما يطلبه افراد العينه من ضباط الشرطه أن :

جميع الطبقات تطلب من الشرطه المزيد من أداء الادوار والمزيد من الايجابيه والعدل والمساواه والنسب المئويه ذات دلاله معنويه عند ٠,٠١ جميعها لصالح الطبقه العليا مقارنه بالوسطى والدنيا والطبقه الوسطى مقارنه بالدنيا .. وان كانت النسب المؤيه مرتفعه لدى جميع الطبقات حول المزيد من التفاعل والايجابيه وأداء الأدوار.

جدول رقم (٨)

التوزيع التكرارى لافراد العينة حسب مدى العلم بان ضابط الشرطه ليس حرافى عمل مايريد

الطبقه / المتغير	العليا (١)		الوسطى (٢)		الدنيا (٣)		٢/١		٣/١		٣/٢	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	النسبة الحرجه	الدلاله	النسبة الحرجه	الدلاله	النسبة الحرجه	الدلاله
اعرف تماما	٢٠	٤٦ر٥	٤٩	٤٢ر٣	٤١	٢٦ر٠	٠ر٢٣	--	٥	٠ر٠١	٦ر٤	٠ر٠١
اعرف	١٢	٢٧ر٩	٣٦	٣١ر٠	٦٦	٤١ر٨	٥	٠ر٠١	٢ر٦	٠ر٠١	٨ر٦	٠ر٠١
متردد	٢	٤ر٧	٨	٦ر٩	١٠	٦ر٣	٢٠ر٢	٠ر٠١	٢١ر٥	٠ر٠١	٢٤ر-	٠ر٠١
لا اعرف	٥	١١ر٦	١٦	١٣ر٨	٢١	١٩ر٦	٥ر٦	٠ر٠١	٩ر٥	٠ر٠١	١٢	٠ر٠١
لا اعرف اطلاقا	٤	٩ر٣	٧	٦ر-	١٠	٦ر٣	١٧	٠ر٠١	٢٠	٠ر٠١	٢٨	٠ر٠١
المجموع	٤٣		١١٦		١٥٨							

توضح بيانات الجدول السابق فيما يتعلق بمدى العلم بأن ضابط الشرطه ليس حرا فى عمل مايريد ان :

باستخدام داله النسب المئويه وجد انها داله عند مستوى ٠١ر لصالح الطبقه العليا فى علاقتها بالوسطى وايضا فى علاقتها بالدنيا وكذلك داله عند مستوى ٠١ر لصالح الطبقه الوسطى فى علاقتها بالدنيا فيما يتعلق بمن يعرفون تماما ومن يعرفون والفروق جوهريه بين الطبقه ودرجه المعرفه.

واما عن استخدام دلاله النسب المئويه فقد وجد انها داله عند مستوى ٠١ر لصالح الطبقه الدنيا فى علاقتها بالعليا وكذلك فى علاقتها بالوسطى فى السؤال عن عدم المعرفه والعكس من لايعرفون اطلاقا فقد اتت لصالح الطبقه العليا فالوسطى فالدنيا.

جدول رقم (٩)

التوزيع التكرارى لافراد العينه حسب مدى علمهم بوجود قانون يحاسب ضابط الشرط

الطبقه / المتغير	العليا (١)		الوسطى (٢)		الدنيا (٣)		٢/١		٣/١		٣/٢	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	النسبة الحرجه	الدلاله	النسبة الحرجه	الدلاله	النسبة الحرجه	الدلاله
اعرف تماما	٢١	٤٨ر٩	٤٢	٣٦ر٢	٤٩	٣١ر-	٤ر٢	٠٥ر٠	٦ر٢	٠١ر٠	٦ر١	٠١ر٠
اعرف	١٣	٣٠ر٢	٣٦	٣١ر-	٥٨	٣٦ر٧	٧٥ر٤	٠١ر٠	١ر٩	٠٥ر٠	٤ر٣	٠١ر٠
متردد	١	٢ر٣	٦	٥ر٢	٨	١ر٥	٣٣ر-	٠١ر٠	٢٥ر٥	٠١ر٠	٢١ر٥	٠١ر٠
لا اعرف	٣	٧ر-	١٨	١٥ر٥	٢٨	١٧ر٧	١٢	٠١ر٠	١٠ر٥	٠١ر٠	٩ر٣	٠١ر٠
لا اعرف اطلاقا	٥	١١ر٦	١٤	١٢ر١	٢٥	٩ر٥	١١ر٣	٠١ر٠	١٥ر-	٠١ر٠	١٨ر٩	٠١ر٠
المجموع	٤٣		١١٦		١٥٨							

تشير بيانات الجدول السابق فيما يتعلق بمدى علم افراد العينه بوجود قانون يحاسب ضابط الشرطه ان :

باستخدام دلاله النسب المئويه وجد انها داله عند مستوى ١٠ر غالبا ر ٠٥ر احيانا لصالح الطبقه العليا فى مقارنتها بكل من الوسطى والدنيا فى المعرفه التامه بوجود قانون .

كما وجد انها داله عند مستوى ١٠ر٠ لصالح الطبقه الدنيا عند مقارنتها بالعليا والوسطى فما يتعلق بمن لايعرفون بوجود قانون.

ايضا وجد انها داله عند مستوى ١٠ر٠ لصالح الطبقه الوسطى فى مقارنتها بالعليا والدنيا فى من هم مترددون وايضا لايعرفون اطلاقا.

وبصفه عامه فقد وجد ان هناك فروق جوهريه بين الطبقات الثلاث فيما يتعلق بمدى المعرفه بوجود قانون يحاسب ضباط الشرطه.

جدول رقم (١٠)

التوزيع التكرارى لأفراد العينه حسب مايشعرون به من مشاعر

ايجابيه عند سماع كلمه ضباط شرطه

الطبقه / المتغير		العليا (١)		الوسطى (٢)		الدنيا (٣)		٢/١		٣/١		٣/٢	
		ك	٪	ك	٪	ك	٪	النسبة الحرجه	الدلاله	النسبة الحرجه	الدلاله	النسبة الحرجه	الدلاله
الراحه	موافق	١٠	٢٣	١٥	٣٥	٧٨	٤٩	٦٫٩٢	٠٫٠١	١٫٥٣	–	٣٫٢٤	٠٫٠١
	متردد	٨	١٩	٩	٢١	٣٦	٢٣	٩٫١٢	٠٫٠١	٧٫٧٥	٠٫٠١	٤٫٨٩	٠٫٠١
	معارض	٢٥	٥٨	١٩	٤٤	٤٤	٢٨	١٫٥١	–	٣٫٨	٠٫٠١	٢٫٩٣	٠٫٠١
الامان	موافق	١٥	٣٥	٤١	٣٥	٩٠	٥٧	٣٫٦١	٠٫٠١	٠٫٥٣	–	٠٫٦٥	–
	متردد	٩	٢١	١٨	١٦	٣٠	١٩	٩٫٨٨	٠٫٠١	٩٫٠٠	٠٫٠١	١١٫٩٦	٠٫٠١
	معارض	١٩	٤٤	٥٧	٤٩	٣٨	٢٤	٠٫٥٥	–	٥٫٥٦	٠٫٠١	٤٫٥٩	٠٫٠١
القوه	موافق	٢٤	٥٥	٦٣	٥٤	٩٢	٥٨	١	–	١٫٧٢	–	١٫٨	–
	متردد	٨	١٩	١٤	١٢	٢٩	١٨	٤٫٠٣	٠٫٠١	٩٫٤٩	٠٫٠١	١٣٫٥٢	٠٫٠١
	معارض	١١	٢٦	٣٩	٣٤	٢٧	٢٤	٤٫٤٩	٠٫٠١	٦٫٩١	٠٫٠١	٦٫٨١	٠٫٠١
الحمايه	موافق	١٨	٤٢	٤٩	٤٢	٩٥	٦٠	١٫٨٨	–	١٫٤٢	–	٠٫١٨	–
	متردد	١٠	٢٣	١٧	١٥	٢٥	١٦	٤٫٠١	٠٫٠١	٩٫٨٤	٠٫٠١	١٣٫٤٩	٠٫٠١
	معارض	١٥	٣٥	٥٠	٤٣	٣٨	٢٤	٣٫١٦	٠٫٠٥	٦٫٢	٠٫٠١	٥٫٩٤	٠٫٠١
العدل	موافق	١٠	٢٣	٢٧	٢٣	٦٩	٤٤	٧٫٣٩	٠٫٠١	٢٫٤٧	٠٫٠٥	٤٫٤٥	٠٫٠١
	متردد	٦	١٤	٢٦	٢٢	٣٢	٢٠	٨٫٧٥	٠٫٠١	٩٫٢١	٠٫٠١	١٠٫٢٤	٠٫٠١
	معارض	٢٧	٦٣	٦٣	٥٥	٥٧	٣٦	١٫٦٧	–	١٫٩٣	–	١٫٧٠	–
الحق	موافق	١١	٢٥	٣٣	٢٩	٦٧	٤٣	٥٫٧٧	٠٫٠١	٣٫٧٦	٠٫٠١	٣٫٩٧	٠٫٠١
	متردد	٨	١٩	٢٠	١٧	٣٦	٢٣	٩٫٨٤	٠٫٠١	٧٫٧٥	٠٫٠١	١٠٫٣٥	٠٫٠١
	معارض	٢٤	٥٦	٦٣	٥٤	٥٥	٣٥	١٫٤	–	٢٫٤٧	٠٫٠٥	٢٫٠٦	٠٫٠٥
الالتزام	موافق	١٢	٢٨	٣٦	٣١	٦٩	٤٤	٤٫٩٥	٠٫٠١	٣٫٢١	٠٫٠٥	٣٫٣٣	٠٫٠١
	متردد	٨	١٩	٢٢	١٩	٤١	٢٦	٩٫١٢	٠٫٠١	٦٫٨٩	٠٫٠١	٩٫٠	٠٫٠١
	معارض	٢٣	٥٣	٥٨	٥٠	٤٨	٣٠	٠٫١٨	–	٣٫٦٤	٠٫٠١	٣٫٣٣	٠٫٠١

يتضح من بيانات الجدول السابق فيما يتعلق بما يشعر به المواطن عندما يسمع كلمه ضابط شرطه تباين المشاعر حسب الطبقه الاجتماعيه التى ينتمى اليها.

فإذا نظرنا الى مايشعر به المواطن من مشاعر ايجابيه نجد انها تمثلت فى الاتى :

بالنسبة للشعور بالراحه :

اثبتت البيانات ان هناك دلاله معنويه لصالح الطبقه الوسطى عند مقارنتها بالطبقه العليا ولصالح الدنيا عند مقارنتها بالطبقه الوسطى بمعنى أنه كلما انخفضت الطبقه كلما ازداد الشعور بالراحه تجاه الشرطه والعكس بالنسبه لغير الموافق على انه يشعر بالراحه عند سماع كلمه شرطه حيث اوضحت البيانات ان هناك فروقا ذات دلاله لصالح العليا عند مقارنتها بالدنيا والوسطى عند مقارنتها بالدنيا ايضا.

واما بالنسبه للمتردد الذى لم يستطع أن يحدد مشاعره فقد كانت هناك دلاله معنويه عند ٠,٠١ بين الدنيا والعليا لصالح الدنيا والدنيا والوسطى لصالح الدنيا والوسطى والعليا لصالح الوسطى بمعنى انه كلما ارتفعت الطبقه انخفضت نسبه التردد وكان المواطن اكثر قدره على تحديد مشاعره.

بالنسبة للشعور بالأمان

عند مقارنه العليا بالوسطى كانت الفروق ذات دلاله معنويه عند ٠,٠١ ولم تكن لها دلاله عند مقارنه العليا بالدنيا والوسطى بالدنيا حيث تنخفض بصفه عامه لدى جميع الطبقات نسبه من يرون ان كلمه شرطه تشعرهم بالأمان.

وأما من يعارض هذا الرأى ويرى أن كلمه شرطه لاتشعره بالامان فنجد انه عند مقارنه الطبقات العليا بالوسطى لم تكن هناك دلاله معنويه ولكن عند مقارنه العليا بالدنيا كانت هناك دلاله معنويه ولكن عند مقارنه العليا بالدنيا كانت هناك دلاله عند مستوى ٠١ر لصالح العليا وبمقارنه الوسطى بالدنيا كانت الفروق ذات دلاله معنويه عند مستوى ٠١ر لصالح الوسطى ، بمعنى ان كلما ارتفعت الطبقه كلما قلت نسبه من يوافقون على انهم يشعرون بالامان عند سماع كلمه شرطه واما المترددون الذين لايستطيعون تحديد مشاعرهم فقد كانت هناك دلاله معنويه عند ٠١ر لصالح الطبقه العليا عند مقارنتها بالوسطى والدنيا ولصالح الوسطى عند مقارنتها بالدنيا.

بالنسبه للشعور بالقوه :

عند مقارنه جميع الطبقات ببعضها البعض كانت الفروق ليست ذات دلاله معنويه وان كانت النسبه التى توافق منخفضه حيث لم تتعد ٥٨٪ لدى الطبقه الدنيا لتصل الى ٥٥ ٪ لدى العليا و ٥٤٪ لدى الوسطى.

واما من يعارض هذا الرأى ويرى أنه لايشعر بالقوه فقد كانت هناك دلاله معنويه عند مستوى ٠١ر لصالح الوسطى عند مقارنتها العليا والدنيا ولصالح العليا عند مقارنتها بالدنيا . بمعنى ان الوسطى اكثر معارضه يليها العليا ثم الدينا واما المترددون فقد كانت النتائج ذات دلاله معنويه عند مستوى ٠١ر لصالح العليا عند مقارنتها بالوسطى والدنيا ولصالح الدنيا عند مقارنتها بالوسطى.

بالنسبه للشعور بالحمايه :

بالنسبه للموافقين على شعورهم بالحمايه عند سماع كلمه شرطه فلم تكن النتائج ذات دالاله معنويه عند مقارنه الطبقات ببعضها البعض وان كانت جميعها منخفضه عدا الطبقه العليا التى وافق من افرادها ٦٠٪ على ذلك.

وبالنسبة للمعارضينفقد أتت النتائج داله عند مستوى معنويه ٠٥ر٠ و ٠١ر لصالح الطبقة الوسطى عند مقارنتها بالعليا والدنيا ولصالح العليا عند مقارنتها بالدنيا عند مستوى معنويه ٠١ر

وبالنسبه للمترددين فقد كانت هناك دلاله معنويه عند مستوى ٠١ر لصالح العليا عند مقارنتها بالوسطى والدنيا ولصالح الدينا عند مقارنتها بالوسطى.

بالنسبه للشعور بالعدل

فقد اوضحت البيانات وجود دلاله معنويه عند ٠١ر لصالح الطبقه الدنيا عند مقارنتها بكل من العليا والوسطى.

واما المعارضون فلم توضح النتائج وجود دلاله معنويه عند مقارنه الطبقات الثلاث ببعضها البعض.

وأما المترددون فقد أوضحت النتائج وجود دلاله معنويه عند مستوى ٠١ر عند مقارنه الطبقه الوسطى بالعليا والدنيا لصالح الوسطى ولصالح الدنيا عند مقارنتها بالعليا .

وبالنسبة للشعور بالحق :

ففيما يتعلق بالموافقين على انهم يشعرون بالحق عند سماع كلمه شرطه فقد كانت هناك دلاله معنويه عند مستوى ٠١ر٠ لصالح الدنيا عند مقارنتها بالوسطى والعليا ولصالح الوسطى عند مقارنتها بالعليا بمعنى انه كلما انخفضت الطبقه كلما زاد الشعور بالحق عند سماع كلمه شرطه.

وبالنسبه للمعارضين فعند مقارنه الطبقه العليا بالوسطى لم تكن هناك دلاله معنويه وعند مقارنه العليا بالدنيا كانت هناك دلاله معنويه عند ٠٥ ر لصالح العليا

وعند مقارنه الوسطى بالدنيا كانت الدلاله عند ٠٥ر لصالح الوسطى بمعنى انه الوسطى عند بمعنى ان كلما ارتفعت الطبقه كلما انخفضت المشاعر والاحساس بالحق عند سماع كلمه شرطه .

وبالنسبة للمترددين فقد كانت هناك دلاله معنويه عند مستوى ١٠ر لصالح الدينا عند مقارنتها بالعليا والوسطى ولصالح العليا عند مقارنتها بالوسطى.

وبالنسبة للشعور بالالتزام

فيما يتعلق بالموافقين فقد اوضحت البيانات وجود دلاله معنويه عند مستوى ٠٥ر لصالح الطبقه الدنيا عند مقارنتها بالعليا ، ١٠ر لصالح الدينا عند مقارنتها بالوسطى وعند مستوى ١٠ر لصالح الوسطى عند مقارنتها بالعليا بمعنى ان هناك ارتباط عكسى بين مستوى الطبقه والموافقه على الشعور بالإلتزام.

وبالنسبه للمعارضين فعند مقارنه الطبقه العليا بالوسطى لم تكن هناك دلاله معنويه وعند مقارنه العليا بالدنيا كانت هناك دلاله معنويه عند مستوى ١٠ر لصالح العليا وعند مقارنه الوسطى بالدينا كانت هناك دلاله معنويه عند مستوى ١٠ر لصالح الوسطى بمعنى أنه كلما ارتفعت الطبقه كلما انخفض الشعور بالالتزام عند سماع كلمه شرطه .

وأما عند المترددين فقد كانت هناك دلاله معنويه عند مستوى ١٠ر لصالح الدينا عند مقارنتها بالوسطى والعليا ولصالح الوسطى عند مقارنتها بالدنيا بمعنى انه كلما انخفضت الطبقه كلما زادت نسبه المترددين غير القادرين على تحديد مشاعرهم فى مدى احساسهم بالتزام الشرطه.

جدول رقم (١١)

التوزيع التكرارى لأفراد العينة حسب

مايشعرون من مشاعر سلبيه عند سماع كليه ضباط الشرطه

المتغير / الطبقه		العليا (١)		الوسطى (٢)		الدنيا (٣)		٢/١		٣/١		٣/٢	
		العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	النسبة الحرجه	الدلاله	النسبة الحرجه	الدلاله	النسبة الحرجه	الدلاله
خوف	موافق	٢٣	٥٣	٦٧	٥٨	٧٧	٤٩	١ر٥٣	–	٠ر٠٢	–	٠ر٧٩	–
	متردد	٥	١٢	٢٢	١٩	٢٩	١٨	١٠ر٠٢	٠ر٠١	١٠ر٢٥	٠ر٠١	١١ر٤٩	٠ر٠١
	معارض	١٥	٣٥	٢٧	٢٣	٥٢	٣٣	٦ر٣٦	٠ر٠١	٤ر٠٥	٠ر٠١	٦ر٦٣	٠ر٠١
توتر	موافق	١٩	٤٤	٦٦	٥٧	٨٢	٥٢	٠ر٨١	–	٠ر٠٧	–	١ر١٧	–
	متردد	٨	١٩	٢٣	٢٠	٢٩	١٨	٨ر٧٨	٠ر٠١	٩ر٤٩	٠ر٠١	١١ر٣٥	٠ر٠١
	معارض	١٦	٣٧	٢٧	٢٣	٤٧	٣٠	٦ر٠٢	٠ر٠١	٤ر٦٣	٠ر٠١	٧ر٣٠	٠ر٠١
غطرسه	موافق	٢٩	٦٧	٧٩	٦٨	٨٦	٥٥	٤ر٣٧	٠ر٠١	١ر٧٦	–	٣ر٠٤	٠ر٠١
	متردد	٥	١٢	١٥	١٣	٢٤	١٥	١٢ر٨٦	٠ر٠١	١١ر٦٧	٠ر٠١	١٤ر٦	٠ر٠١
	معارض	٩	٢١	١٢	١٩	٤٨	٣٠	٨ر٨٤	٠ر٠١	٥ر٦٢	٠ر٠١	٨ر٠٩	٠ر٠١
لتعذيب	موافق	٢٤	٥٦	٧٤	٦٤	٧٦	٤٨	٢ر٨١	٠ر٠١	٠ر٠٩	–	١ر٣٧	–
	متردد	٧	١٦	١٧	١٥	٣٣	٢١	١ر١٩	٠ر٠١	٨ر٧٢	٠ر٠١	١١ر٤٥	٠ر٠١
	معارض	١٢	٢٨	٢٥	٢١	٤٩	٣١	٧ر٥٢	٠ر٠١	٤ر٩	٠ر٠١	٧ر٣٦	٠ر٠١
لتعالى	موافق	٣٣	٧٧	٩٠	٧٨	١٠٤	٦٦	٧ر٦٩	٠ر٠١	٤ر٥٤	٠ر٠١	٦ر٥٩	٠ر٠١
	متردد	٣	٧	١٠	٨	٢٢	١٤	٨ر٣٩	٠ر٠١	٣ر١٦	٠ر٠١	١٧ر١١	٠ر٠١
	معارض	٧	١٦	١٦	١٤	٣٢	٢٠	٤ر٦٤	٠ر٠١	٩ر٠٨	٠ر٠١	١٢ر٠٣	٠ر٠١
لظلم	موافق	٢٥	٥٨	٧٣	٦٣	٨٢	٥٢	٢ر٧٦	٠ر٠١	٠ر٧٦	–	١ر٩١	–
	متردد	٨	١٩	١٨	١٥	٣٤	٢١	٥ر٠٩	٠ر٠١	٨ر٤	٠ر٠١	١١ر٤٥	٠ر٠١
	معارض	١٠	٢٣	٢٥	٢٢	٤٢	٢٧	٧ر٦٩	٠ر٠١	٦ر٢٥	٠ر٠١	٨ر٢٣	٠ر٠١

اما اذا نظرنا إلى مايشعر به المواطن من مشاعر سلبيه عندما يسمع كلمه ضابط شرطه فقد اوضحت البيانات النتائج الاتيه :

فيما يتعلق بالشعور بالخوف:

بالنسبة للموافقين على أنهم يشعرون بالخوف عند سماع كلمه ضابط شرطه فلم توضح البيانات وجود دلاله معنويه عند مقارنه الطبقات ببعضها البعض وان كانت النسبة المئويه تشير إلى الارتفاع.

واماالمعارضون فقد وجد ان هناك دلاله معنويه عند مستوى ٠١ر لصالح الطبقه العليا عند مقارنتها بكل من الوسطى والدنيا ولصالح الدنيا عند مقارنتها بالوسطى .

واما المترددون الذين لايستطيعون تحديد مشاعرهم عند سماع كلمه ضابط شرطه فقد جاءت كلها داله دلاله معنويه عند مستوى ٠١ر٠ عند مقارنه الطبقه الدنيا بالعليا والوسطى لصالح الدنيا وعند مقارنه الوسطى والعليا لصالح الوسطى بمعنى ان العلاقه عكسيه بين الطبقه والتردد فى تحديد مايشعر به المواطن فكلما انخفضت الطبقه كلما زاد عدد المترددين.

فيما يتعلق بالشعور بالتوتر :

بالنسبة للموافقين على ان كلمه ضابط شرطه تشعرهم بالتوتر فقد وجد انه ليس هناك دلاله معنويه عند مقارنه الطبقات الثلاثه ببعضهم البعض بمعنى أن الفروق ليست ذات دلاله معنويه.

وبالنسبة للمعارضين فقد جاءت الفروق كلها ذات دلاله معنويه عند مستوى ٠١ر عند مقارنه العليا بكل من الوسطى والدنيا لصالح العليا ولصالح الدنيا عند مقارنتها بالوسطى ويوضح ذلك ان هناك علاقه واضحة بين الطبقه وعدم الشعور بالتوتر.

واما عن المترددين فقد جاءت الفروق كلها ذات دلاله عند مستوى معنويه ٠١ر عند مقارنه الطبقه العليا بالوسطى لصالح الوسطى وعند مقارنه العليا بالدنيا لصالح العليا وعند مقارنه الوسطى بالدنيا لصالح الوسطى بمعنى ان هناك علاقه بين الطبقه وعدم القدره على تحديد الشعور.

فيما يتعلق بالشعور بالفطرسه :

بالنسبه للموافقين على أن كلمه ضابط شرطه الشعره بالفطرسه فعند مقارنه الطبقه العليا بالوسطى جاءت النسب داله عند مستوى ٠١ لصالح الطبقه الوسطى وعند مقارنه الوسطى بالدنيا جاءت النسب داله عند مستوى ٠١ر لصالح الوسطى ايضا . واما عن المعارضين فقد جاءت النسب كلها ذات دلاله معنويه عند مستوى امر لصالح الدنيا عند مقارنتها بالعليا والوسطى ولصالح العليا عند مقارنتها بالوسطى، وكذلك الحال بالنسبة للمترددين فقد جاءت النسب كلها ذات دلاله عند مستوى ٠١ر لصالح الطبقه عند مقارنتها بالعليا والوسطى ولصالح الوسطى عند مقارنتها بالعيا بمعنى ان هناك دلاله معنويه بين الطبقه والشعور بالفطرسه عند سماع كليه ضابط الشرطه وان العلاقه طرديه فكلما ارتفعت الطبقه زاد الشعور بفطرسه الشرطه.

فيما يتعلق بالشعور بالتعذيب :

اثبتت النسب ان هناك علاقه ذات دلاله معنويه عند مستوى ٠١ر لصالح الطبقه الوسطى عند مقارنتها بالعليا وليست هناك دلاله معنويه عند مقارنتها بالدنيا او عند مقارنه العليا بالدنيا فيما يتعلق بالموافقه على ان كلمه ضابط شرطه تشعر المواطن بالتعذيب.

واما عن المعارضين القول بان كلمه ضابط شرطه تشعر بالتعنيب فقد جاءت النسب كلها داله عند مستوى ٠١ر لصالح الطبقه الدنيا عند مقارنتها بالعليا والوسطى ولصالح العليا عند مقارنتها بالوسطى.

وبالنسبة المترددين فقد جاءت النسب كلها ايضا داله عند مستوى ٠١ر٠ لصالح الطبقه الدنيا عند مقارنتها بكل من العليا والوسطى ولصالح العليا عند مقارنتها بالوسطى .

بمعنى أن هناك علاقه بين مستوى الطبقه ومستوى الشعور بالتعنيب عند سماع كلمه ضابط شرطه تقل عند افراد الطبقه الدنيا وتزداد عند افراد الطبقه الوسطى .

فيما يتعلق بالشعور بالتعالي:

بالنسبة للموافقين عند أن كلمه ضابط شرطه تشعرهم بالتالى فقد جاءت النسب كلها داله عند مستوى ٠١ر عند مقارنه الطبقه العليا بالوسطى لصالح الوسطى والعليا بالدنيا لصالح العليا والوسطى بالدنيا لصالح الوسطى.

بمعنى ان الطبقه الوسطى اكثر الطبقات موافقه وأقلها معارضه وأما عن المترددين فقد جاءت النسب كلها ذات دلاله معنويه عند مستوى ٠١ر٠ عند مقارنه الدنيا بكل من العليا والوسطى لصالح الدنيا وعند مقارنه الوسطى بالعليا لصالح الوسطى .. اى أن الطبقه الدنيا اكثر الطبقات ترددا و العليا اقلها معنى ذلك أن هناك علاقه طرديه بين الطبقه والشعور بالتعالى.

فيما يتعلق بالشعور بالظلم

بالنسبة للموافقين على أن كلمه ضابط شرطه تشعرهم بالظلم فقد جاءت النسب ذات دلاله عند مستوى ٠١ر عند مقارنه الطبقه العليا بالوسطى لصالح

الوسطى و ليست ذات دلاله عند بقيه المقارنات.

واما عن المعارضين فقد جاءت النسب كلها ذات دلاله عند مستوى ٠١ر لصالح الطبقه الدنيا عند مقارنتها بكل من العليا والوسطى ولصالح العليا عند مقارنتها بالوسطى.

وبالنسبه للمترددين فقد جاءت النسب جميعها ذات دلاله معنويه عند مستوى ٠١ر عند مقارنه الطبقه الدنيا بالعليا والوسطى لصالح الدنيا وعند مقارنه العليا بالوسطى لصالح العليا .. بمعنى أن هناك علاقه بين الطبقه والتردد.

وعموما يتضح ان هناك علاقه داله عند مستوى ٠١ر بين الطبقه والشعور بالظلم حيث تتضح اكثر عند الطبقه الوسطى وتقل عند الطبقه الدنيا.

النتائج العامه للدراسة

حاولت هذه الدراسه التعرف على اتجاهات المواطن تجاه ضابط الشرطه وعلاقه ذلك الاتجاه بالطبقه الاجتماعيه التى ينتمى اليها هذا المواطن وذلك من خلال مجموعه من المحكات الأساسيه منها.

- حب المواطن او كراهيته لضابط الشرطه وارتباطه بالطبقه الاجتماعيه.
- رؤية المؤاطن لايجابيات وسلبيات مهنه ضابط الشرطه وعلاقه ذلك بالطبقه .
- مشاعر المواطن الايجابيه والسلبيه تجاه ضابط الشرطه وعلاقه ذلك بالطبقه .
- اختلاف رؤية المواطن لواجبات وحقوق ضابط الشرطه وعلاقه ذلك بالطبقه.
- حب المواطن او عدم حبه فى التعامل مع ضابط الشرطه وعلاقه ذلك بالطبقه .
- مايريده المواطن من ضابط الشرطه وعلاقه ذلك بالطبقه.

وقد توصلت الدراسه إلى النتائج الآتيه:

١ - بالنسبه لحب المواطن او كراهيته لضابط الشرطه وعلاقه ذلك بالطبقه الاجتماعيه التى ينتمى اليها المواطن فقد ثبت الآتى :

ان هناك دلاله معنويه عند مستوى ٠١ر عند المقارنه بين الطبقات المختلفه حيث ارتبط الحب والكراهيه بالطبقه الاجتماعيه فافراد الطبقه الدنيا اكثر حبا من افراد الطبقه العليا والوسطى لضباط الشرطه وافراد الطبقه العليا اكثر كرها لضباط الشرطه مقارنه بالطبقه الدنيا ثم الوسطى.

ولعل النتائج السابقه ترتبط بدرجه الوعى والثقافه السائده بين افراد الطبقات المختلفه ودرجه درايه المواطن بحقوقه وواجباته التى كفلها الدستور والقانون من حسن المعامله واحترام كرامه وأدميه الإنسان.

٢ - بالنسبه لرغبه المواطن او عزوفه عن التعامل مع ضابط الشرطه وعلاقه ذلك بالطبقه الاجتماعيه التى ينتمى اليها المواطن فقد اوضحت الدراسة الآتى :

افراد الطبقه العليا اقل رغبه فى التعامل مع ضباط الشرطه عكس افراد الطبقه الدنيا ثم الوسطى الذين يرون ان لامانع من التعامل مع ضباط الشرطه.

كذلك افراد الطبقه العليا اكثر رغبه فى انهاء موضوعاتهم بعيدا عن ضباط الشرطه مادامت هناك امكانيه لذلك مقارنه بالطبقات الوسطى والدنيا .

وعموما تدل النسب جميعها على ارتفاع نسبه العزوف عن التعامل مع ضباط الشرطه إلاعند الضروره القصوى من جانب المواطن فى جميع الطبقات بلا استثناء وان كانت الدرجه تختلف من طبقه إلى أخرى حسب درجه الوعى ومستوى الثقافه وفهم الحقوق والواجبات.

٣ - بالنسبه لرؤية المواطن لإيجابيات وسلبيات ضابط الشرطه وعلاقة ذلك بالطبقه الاجتماعيه التى ينتمى اليها فقد بينت الدراسه ما يلى :

أ - بالنسبه للإيجابيات اوضحت الدراسة ان هناك فروقا داله بين الطبقات الثلاث بالنسبه لايجابيات الشرطه لصالح الطبقه الدنيا حيث ان افرادها اكثر رؤية للايجابيات من افراد الطبقه العليا والوسطى تليها الوسطى ثم العليا.

وبالنسبه لمن لايرون ايجابيات فقد كانت هناك فروقا داله بين الطبقات الثلاث واتت لصالح الطبقه العليا حيث يرى بعض افرادها ان لا ايجابيات يليها الوسطى ثم الدنيا التى لم يرى أى من افرادها ان الايجابيات لضباط الشرطه.

ب - بالنسبة للسلبيات أوضحت الدراسة أن جميع الفروق لها دلاله بمعنى ان هناك دلاله معنويه بين الطبقات الثلاث فيما يتعلق برؤية افرادها لسلبيات ضابط الشرطه وأتت كلها مؤكده أن أفراد الطبقه العليا اكثر رؤية وذكرا للسلبيات تليهم الوسطى وتقترب جدا من العليا حيث اتت الفروق فى ثلاث سلبيات لصالح العليا وفى ثلاث اخرى لصالح الوسطى ثم تأتى الطبقه الدنيا التى تعتبر اقل رؤيا للسلبيات.

وتشير النسب بشكل عام الى ارتفاع نسبه من يرون وجود سلبيات بين افراد الطبقات الثلاث خاصه إذا ماقورنت نسب السلبيات بالايجابيات ولعل ذلك له أثره وانعكاساته فى تكوين المشاعر والاتجاهات.

٤ - وبالنسبة لمشاعر المواطن الايجابيه والسلبيه تجاه ضابط الشرطه وعلاقه ذلك بالطبقه فقد اشارت النتائج إلى مايلى :

أ - بالنسبه للمشاعر الايجابيه والتى تمثلت فى شعور المواطن عند مايسمع كلمه ضابط شرطه بالراحه والامان والقوه والحمايه والعدل والحق والالتزام فقد اشارت النتائج إلى انه بشكل عام توجد فروق جوهريه بين الطبقات الثلاث فيما يتعلق بتلك العناصر السابقه وان النتائج فى عمومها اتت لصالح الطبقه الدنيا حيث ان افرادها اكثر شعورا بالمشاعر الايجابيه تجاه ضابط الشرطه فى حين ان افراد الطبقه الوسطى اكثر رفضا لوجود تلك المشاعر الايجابيه خاصه الشعور بالأمان والقوه والحمايه وافراد الطبقه العليا اكثر رفضا لوجود مشاعر الراحه والالتزام.

ويمكن تفسير ذلك بأن افراد الطبقه الوسطى حصلوا على قسط من التعليم ويعملون فى مهن مختلفه وينتظرون من الشرطه أن تعاملهم معامله افضل مماهو متاح لهم ولذلك فهم اكثر الطبقات من حيث عدم الموافقه بل الرفض للمشاعر السابقه توضيحها تجاه ضابط الشرطه يليهم افراد الطبقه العليا ولو انهم يشعرون ببعض الراحه نتيجه مكانتهم الاجتماعيه المرتفعه فى المجتمع والتى تجعلهم يحصلون على مايريدون بطرق مختلفه .

وأما افراد الطبقه الدنيا فالمعروف عنهم المساله والخوف من السلطه وايضا الرغبه فى مهادنه السلطه والتحمل والجهل بالكثير من الحقوق والواجبات.

ب - بالنسبـــة للمشـاعر السلبيـه والتى تمثلت فى شعور المواطن بالخوف والتوتر والغطرسه والتعذيب والتعالى والظلم عندمـا يسمع كلمه ضابط شرطه فقد اوضحت نتائج البيانات ان النتائج كلها اتت لصالح الطبقه الوسطى حيث بتنخفض نسبه من يعارضون وترتفع نسبه من يؤيدون وجود المشاعـر السلبيه لدى أفرادها بشكل اكثر وضوحا واختلافا عن الطبقه الدنيا والعليا.

يلى ذلك ارتفاع نسبه من يرون وجود المشاعر السلبيه لدى افراد الطبقه العليا مقارنه بالدنيا.

ولعل تفسير ذلك ينطبق على ماقيل عن المشاعر الايجابية.

٥ - بالنسبة لإختلاف رؤياDreaw المواطن لحقوق وواجبات ضباط الشرطه وعلاقـــه ذلك بالطبقه الاجتماعيه التى ينتمى اليها فقد اوضحت البيانات مايلى :

هناك علاقه واضحه وداله بين الطبقه ومدى العلم بان ضابط الشرطه ليس حرا فى فعل مايريد حيث انه محكوم بقانون تحاسبه حين يخرج عن حدوده وان النتائج أتت لتبين ان افراد الطبقه العليا اكثر معرفه ثم الوسطى ثم الدنيا.

وان كانت هناك نسبه من جميع الطبقات التى ذكرت انها تعرف قالت ان القانون معطل ولايطبق على ضباط الشرطه كسائر أفراد المجتمع.

٦ - وأما عن الصوره التى يريد المواطن من الطبقات المختلفه اى يرى ضابط الشرطه عليها حتى يمكن التغلب على السلبيات الموجوده وتحسين العلاقه بينهما فقد تمثلت فى الآتى :

أ - اوضحت النسب وجود دلاله معنويه عند مستوى ٠١ر بين الطبقات المختلفه فيما يتعلق بضروره ان يكون لضابط الشرطه دور اكبر فى زياده تامين الشارع والمواطن وجاءت الدلاله لصالح الطبقه الدنيا عند مقارنتها بالوسطى والعليا والوسطى عند مقارنتها بالعليا... وان كانت النسب مرتفعه لدى الطبقات الثلاثه.

ب - اوضحت النسب وجود دلاله معنويه عند مستوى ٠١ر بين الطبقات الثلاث فيما يتعلق بضروره اهتمام ضباط الشرطه اكثر بالامن الداخلى وجاءت الدلاله لصالح الطبقه الوسطى عند مقارنتها بالعليا والدنيا والدنيا عند مقارنتها بالعليا.. والنسب ايضا مرتفعه لدى الجميع.

جـ - بالنسب لسرعه انهاء اجراءات (انهاء مشكلات) الجماهير كمطلب فقد اتت النسب ذات دلاله معنويه عند مستوى ٠١ر لصالح العليا عند مقارنتها بالوسطى والدنيا والوسطى عند مقارنتها بالدنيا ... والنسب ايضا مرتفعه لدى الطبقات الثلاث.

د - بالنسبة لمناصره الحق دون التميز بين اطرافه كمطلب فقد جاءت النسب ذات دلاله معنويه عند مستوى ٠١ر٠ بين جميع الطبقات وجاءت الدلاله لصالح الطبقه العليا عند مقارنتها بالوسطى والدنيا والوسطى عند مقارنتها بالعليا .. وان كانت النسب مرتفعه جداً لدى الطبقات الثلاث.

هـ - بالنسبه لعدم استغلال النفوذ والسلطه كمطلب فقد جاءت النسب ذات دلاله معنويه عند مستوى ٠١ر بين جميع الطبقات وجاءت الدلاله

لصالح الطبقه العليا عند مقارنتها بالوسطى والدنيا وكذلك الدنيا عند مقارنتها بالوسطى وان كانت النسب مرتفعه جدا لدى جميع الطبقات.

و - بالنسبه لاستخدام الرفق والرحمه مع المواطنين كمطلب فقد جاءت النسب ذات دلاله معنويه عند مستوى ٠١ر٠ لصالح الطبقه العليا عند مقارنتها بالوسطى والدنيا والوسطى عند مقارنتها بالدنيا .. والنسب مرتفعه بين جميع الطبقات.

ز - بالنسبه لعدم التكبر وعدم التعالى كمطلب فقد جاءت النسب ذات دلاله معنويه جميعها عند مستوى ٠١ر٠ لصالح الطبقه العليا عند مقارنتها بالوسطى والدنيا والوسطى عند مقارنتها بالدنيا .. والنسب ايضا مرتفعه بشكل واضح لدى الجميع.

ح - بالنسبه لعدم استخدام الجنود فى خدمه المنازل كمطلب فقد جاءت النسب كلها ذات دلاله معنويه عند مستوى ٠١ر لصالح الطبقه الوسطى عند مقارنتها بالعليا والدنيا ولصالح العليا عند مقارنتها بالدنيا ... والنسب مرتفعه بشكل كبير لدى الجميع.

ط - بالنسبه لاستخدام اساليب علميه متطوره فى محاربه الجريمه والمجرمين بدلا من العقاب الجسمانى كمطلب فقد جاءت النسب ذات دلاله معنويه عند مستوى ٠١ر عند مقارنه الطبقه الوسطى بالعليا لصالح الوسطى عند مقارنه الوسطى بالدنيا لصالح الوسطى اما المقارنه بين العليا والدنيا فلم تكن ذات دلاله معنويه.

من هنا يتضح اختلاف رؤيا الطبقات حول مايطلبونه من ضباط الشرطه حسب طبيعه وظروف كل طبقه وان كانت الطبقه العليا نسبتها اكثر فى زيادة المطالب تليها الوسطى ثم الدنيا .. وبصفه عامه جميع الطبقات تطلب المزيد من الادوار والايجابيه من جانب ضباط الشرطه.

المراجع

١ - ابراهيم الفحام : مجله الامن العام المجله العربيه لعلوم الشرطه عدد ٩٤ يوليو ١٩٨١م

٢ - احمد الخشاب : الضبط الاجتماعى مكتبه القاهره الحديثه ط ٢ ١٩٦٨م.

٣ - احمد زكى صالح علم النفس التربوى ، مكتبه النهضه المصريه ، القاهره ، ط ١٢ ، ١٩٧٩م.

٤ - احمد عبد الخالق وسناء امام : بحوث فى السلوك والشخصيه المجلد الثانى ، دار المعارف القاهرة سنة ١٩٨٢.

٥ - جابر عبد الحميد : مدخل الدراسه السلوك الانسانى ، دار النهضه العربيه القاهرة ط ٢ سنة ١٩٧٦ م.

٦ - حمدى محمد شعبان : دور العلاقات العامه فى تغيير الصوره الذهنيه المنطبعه عن قطاع الشرطه فى مصر ، رساله ماجستير غير منشوره، كليه الاعلام جامعه القاهرة ١٩٨٦م.

٧ - حمدى محمد شعبان : دور الشرطه فى حمايه البيئه ، علم الاجتماع وقضايا الامن والبيئه فى العالم العربى، المجلد الثانى ، دار المعرفه الجامعيه ١٩٩٣م.

٨ - حسن الساعاتى : علم الاجتماع القانونى مكتبه الانجلو المصريه ، القاهرة ، ط ٢ ، ١٩٦٨ م.

٩ - زيدان عبد الباقى : وسائل واساليب الاتصال فى المجالات الاجتماعيه والتربويه والاداريه والاعلاميه ١٩٧٤م.

١٠ - ساميه محمد جابر : القانون والضوابط الاجتماعيه ، دار المعرفه الجامعيه ، الاسكندريه ، ١٩٩٢م.

١١ - سعيد سراج : الرأى العام ، مقوماته واثره ، الهيئه المصريه العامه الكتاب ١٩٧٨م.

١٢ - سمير نعيم : علم الاجتماع القانونى ، دار المعارف القاهره ، ط ٢ ، ١٩٨٢م.

١٣ - صلاح مخيمر وعبده ميخائل : مدخل الى علم النفس الاجتماعى، مكتبه الانجلو ، القاهرة ط ٢ ، ١٩٦٨م.

١٤ - طوبق عز الدين : وظيفة رجل الشرطه ، مختصر الدراسات المركز العربى للدراسات الأمنيه والتدريب ، الرياض، المملكه العربيه السعوديه، الجزء الثالث.

١٥ - عبد الباسط محمد حسن : علم الاجتماع الصناعى ، مكتب الانجلو ، القاهرة ١٩٧٢ م.

١٦ - غريب سيد احمد : الطبقات الاجتماعيه ، الجزء الاول دار الكتب الجامعيه ، الاسكندريه ١٩٧٢م.

١٧ - فؤاد البهى : علم النفس الاجتماعى، دار الفكر العربى ، القاهرة ١٩٥٥ م.

١٨ - قدرى عبد الفتاح الشهاوى : جرائم السلطه الشرطيه، مكتبه النهضه المصريه ، القاهرة ١٩٧٧ .

١٩ - Kahl, J. The American Class Structure New York, 2957

٢٠ - محمد عاطف غيث : قاموس علم الاجتماع.

٢١ - سهام العراقى : الاتجاه الدينى المعاصر لدى الشباب ، مكتبه المعارف الحديثه سنة ١٩٨٤.

٢٢ - كمال التابعى : دراسات فى علم الاجتماع الريفى ، دار المعارف، القاهرة ط ١ ١٩٩٣م.